مقابلات

ذاكرة الأسرى

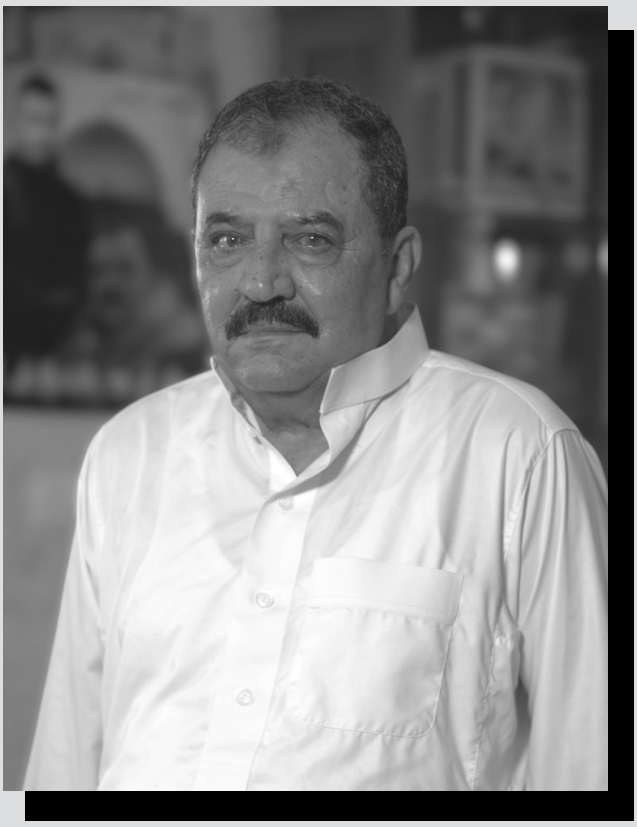

التفريغ

محمد أبو حبسة

الجزء الأول

إعداد أحلام التميمي

10 أيلول/ سبتمبر 2024

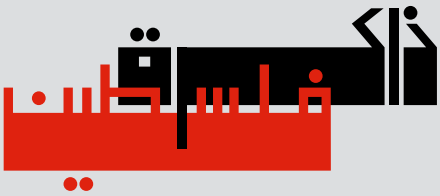
ذاكرة فلسطين

مقابلة محمد أبو حبسة – الجزء الأول

الجز الأول من مقابلة أجراها محمد التميمي، إعداد أحلام التميمي، ضمن سلسلة مقابلات ذاكرة الأسرى، أجري اللقاء في مخيم قلنديا، يوم 10 أيلول/سبتمبر 2024.

محمد أبو حبسة: [00:00:00]
أهلا وسهلا فيك يا حبيبي شرفتنا في مخيم الصمود مخيم الشهداء مخيم قلنديا، حياك الله.

محمد التميمي: [00:00:12]
الله يحييك.

محمد أبو حبسة: [00:00:13]
إنت أخ عزيز ومن عائلة محترمة وأعزاء علي، وتربطنا فيكم علاقات قوية.

محمد التميمي: [00:00:21]
الله يحفظك أنا إلي الشرف.

محمد أبو حبسة: [00:00:23]
علاقات اجتماعية ممتازة، إيه بتعرف إحنا يعني زي أي إنسان فلسطيني نجى من النكبة، أنا محمد صالح حسين أبو حبسة، من قرية اسمها ساريس باب الواد من قرى القدس المهجرة، هاي القرية اللي كانوا الثوار بتجمعوا فيها ليش؟ لإنها كانت عنق الزجاجة اللي بين القدس ويافا، والمنطقة اللي القرية يعني وإنت جاي من يافا عالقدس، عاليمين كلها زيتون، وشمال كلها أحراش، فبالتالي كانت ملجىء للثوار، وكان يحصل فيها عمليات كثيرة ولغاية الآن يعني اللي بمر من شارع القدس يافا بيلاحظ وبشوف الدبابات والآليات اللي كانوا يدمروها الثوار لحد هلأ همّ حاطينها في الشارع وكل سنة بدهنوها وبزبطوها وبي، وحاطينها يعني زي كيف إنه من المعالم اللي بعتزوا فيها إنه حاربوا هون وهاي خسائرهم يعني كانت، هاي القرية من كثر ما كان عليها غضب صهيوني، زي بقية القرى الفلسطينية، بس هي من يعني من أوائل القرى اللي

قرى القدس اللي بعد دير ياسين مباشرة، يعني دير ياسين في 48/4/8، القسطل بعد معركة القسطل وساريس في 48/4/16 هاجموها، بتعرف لّما كان عبدالقادر الحسيني رحمه الله عليه كان يناضل في هاي المنطقة وراح على سورية وخذلوه، ورجع بدون سلاح، وحكى كلمته المشهورة اللي إنت بتعرفها والكل بعرفها إنه يعني للعرب ولجامعة الدول العربية إنه "خذلتوني وأنا راح أرجع وأستشهد في بلدي.

محمد أبو حبسة: [00:03:00]
فبالتالي قريتنا يعني اللي كانوا فيها وقت الهجوم 12 ثائر لأنه كان عبد القادر مستشهد وكان الثوار متشتتين، وما ضل حدا إلا 12واحد من أهل البلد اللي بحملون البنادق، هاجموا القرية كتيبة كاملة، يعني بتحكي فوق ال 500 جندي بكامل معداتهم، يعني معاهم ملّالات ومدافع وكان وقتيتها في كرزات، يعني رشاشات ثقيلة ومتوسطة وبنادق وإلى آخره، هاجموا القرية من ثلاث جهات، القرية شو فيها بقول لك 12 مقاتل استشهد منهم 4، و4انجرحوا، و4 شالوا الجرحى واتجهوا باتجاه الغرب قرية بيت محسير، هلا بيت محسير إحنا واياهم أخوة يعني جدنا واحد، وأهل البلد طبعاً كلها هجت باتجاه بيت محسير، هون مجرد ما احتلوا البلد، والله لو إني هاظا لون كان حضرت لك صور عندي، هدموها يعني نسفوا البلد كاملةً ما خلوا فيها ولا بيت، كان باقي فيها بيت واحد وبيت في خي خربة اسمها علاقة تابعة للبلد لدار عمي بيت الثاني، دار بيت الحاج إبراهيم نجيب، والمسجد كان باقي، هاي لّما أنا زرتها في 68، الآن فش فيها إلا البيت الوحيد اللي في البلد داخل البلد ومهدوم من عوامل إل إيه الجو يعني خلينا نقول مهدوم الواجهة الغربية منه، والبيت الثاني اللي هو في خربة علاقة غيرهن ما في، البلد كانت هاي البلد مساحة مساحة أراضيها 22000 دونم، أيام الإنكليز صادروا منها 11000 دونم وشوية، بقي لأهل البلد يعني حوالي حوالي 11000 دونم تقريبًا أو أقل شوي حتى 10600 هيك اللي بقي لأهل البلد.

محمد التميمي: [00:05:53]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:05:53]
بتعرف، انتهت المعركة وهدموا البلد وراحوا تركوها، ثاني يوم هذا حدثني جدي رحمه الله هو كان مع الثوار وكان معتقل عدة مرات من أيام الإنكليز يعني، اعتقلوه في عكا واعتقلوه في ال (س إي ديه) وفي القشلة وفي إيه اللهم صلّ عمحمد،كانوا في عندهم اعتقال إداري كانوا حاطينهم في دار جاسر اللي هي الانتركونتنتال الآن هذا، آه بقول يا سيدي روّحت عالبلد عمي ضوي البلد

قاعاً صفصفا، ما عرفت وين أروح، قال: "صرت أفتش بين هالدور المهدومة وصلت ساحة البلد، وإذا عجوزتين فل إيه ساحة البلد رامينهم"، قال: "هذول عجايز، تطلعت في عجوز ثالثة اللي هي أم المختار هادمين البيت عليها وهي طالعة تسعسع مسكينة وميتة، والعجوزتين هذول طاخينهن في عينيهن، وكاشفين عن عوراتهن"، قال: "أجيت أنا سترت على عوراتهن وتطلعت وإذا هن مطخوخات في عيونهن وحاطين في عيونهن قطن"، طبعاً القطن أحمر من الدم، قال: "لّما شفت هذا المنظر يعني قشعر بدني، إنه هذول عجايز أعمارهم بجوز فوق ال90 وعاملين فيهن هيك الله أكبر"، هي كانت رسالة لأهل البلد إنو إذا العجايز هدول طخيناهن في عينيهم شو بدنا نعمل فيكم؟ يعني هاي كانت رسالة نفسية.

محمد التميمي: [00:08:03]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:08:04]
في إلي عم كان مستشهد، وأبوه المختار يعني خلينا نقول، فقال لهم: "يا عمي إذا عجايز سووا فيهن هيك شو راح يعملوا فينا؟"، ليش أهل أبو غوش قالوا له: "ارجعوا بني بنبنيها البلد"، قال لهم: "إذا عجايز سووا فيهن هيك شو بدهم يسووا في الشباب اللي كانوا يطخوا؟"، المهم صاروا يرحلوا من بلدنا، إحنا إلنا أخرى قرية دير بالك قرى الجبل في إيه غرب القدس وقرى القدس إجمالاً، كل قرية إلها خربة في الساحل، إحنا قريتنا يعني مثلاً بيت سوسين تابعة لساريس، دير محيسن تابعة إيه لبيت محسير.

محمد التميمي: [00:08:58]
آها

محمد أبو حبسة: [00:08:59]
وهكذا، سلبيت تابعة ل بدو وبيت دقو، والكنيسة تابعة للطيرة وهكذا.

محمد التميمي: [00:09:06]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:09:06]
كل قرية إلها في الساحل خربة.

محمد التميمي: [00:09:09]
أكيد.

محمد أبو حبسة: [00:09:11]
فانتقلوا من بيت محسير راحوا على خربتهم أو قريتهم اللي غرب هاي اللي هي كانت للفلاحة لل فلاحة الحبوب يعني.

محمد التميمي: [00:09:21]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:09:24]
قعدوا فيها لغاية أواخر شهر خمسة، وأجوا احتلوها، نفس العملية تكررت صاروا يطلعوا من بلد لبلد، ومن قرية لقرية، على دير آبان على، صاروا يطلعوا باتجاه الشرق على قرى العرقوب، قرى العرقوب، بيت لحم، على بيت عطاب، على التنور، على وظلوا يمشوا كل ما يحتلوا قرية يمشوا لقدام يمشوا لقدام للشرق لغاية ما وصلوا أبو ديس، هلا أهلي ولا فخر يعني من العائلات الغنية جدًا معهم حلال، يعني كان سيدي وأبوي يخرفوني إنه عن معنا أنا لحقتهم كمان لحقت الحلال هاظا يعني بقيته، كان عندهم حوالي 1000 راس غنم، ويكون وراهن 1500 سخل وغير البقر وبعيد عنك إل إيه البغال والخيل وهكذا والجمال، فوين بدهم يروحوا؟ وين البلد بدها تت توسعهم؟ توسع حلالهم وين بدهم يرعوا حلالهم؟ بتعرف ما كان فيه زي اليوم طُعمة و خلطة وهيك، بي كانوا يرعّوا في الجبال، فبيّعوا يعني خلينا نقول معظم الأغنام ما يعني بيجوز خلوا حوالي 100 راس كانت عند سيدي، سيدي أبو أبوي.

محمد التميمي: [00:10:56]
نعم.

محمد التميمي: [00:10:57]
ظلين قعد فيهن شوية في بيت دقو وشوية في الطيرة وشوية في بيتونيا وفي بيتونيا باعوهن، لإنه ما يعني ما في مجال يرعّوا وما في حدا أصلاً يرعّي، والشباب تشتتت، وإشي سافر على البرازيل، واشي سافر على أمريكا، ويعني الحال على الله، هلا بتعرف الناس طلعوا يعني ربي كما خلقتني

يعني هدول، هل يعني سيدي كان عنده 10 شباب وأخوته كمان إله أخين، كل واحد عنده خمس ست شباب طلّعوا الحلال وطلعوا بس طلعوا الحلال.

محمد التميمي: [00:11:41]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:11:41]
هلا كاين معهم ذهب كثير ما طلعش.

محمد التميمي: [00:11:46]
راح.

محمد أبو حبسة: [00:11:47]
طاح تحت الردم كمان، بعد سنتين في الخمسين، إيه سيدي بيقول لأبوي: "يا ولد الذهبات"، قال له: "يابا وين بدنا نروح هلقيت الذهبات؟"، أبوي كان يتسلل في هذيك الفترة، يوخذوا لحمة يوخذوا قهوة يوخذوا دخان ويهربوا لوين؟

محمد التميمي: [00:12:18]
للثوار.

محمد أبو حبسة: [00:12:18]
لجوا لقرية أبوغوش.

محمد التميمي: [00:12:22]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:12:22]
وفي اللي ضلوا من أهل صوبا في أرض الهم كانت عين رافة.

محمد التميمي: [00:12:28]
آها

محمد أبو حبسة: [00:12:28]
عين رافة كانت عبارة عن عين يزرعوا فيها أهل سوبا، وكان ظايل شوية من أهل بيت نقوبا قعدوا عند أهل عين رافة، عرفت كيف، فصاروا هلقيت الجبل الأبيض لبيت نقوبا انضم لأهل عين رافة هلقيت صارت عين رافة قرية كبيرة.

محمد التميمي: [00:12:46]
آها

محمد أبو حبسة: [00:12:46]
مقابلة أبو غوش بتيجي.

محمد التميمي: [00:12:48]
نعم

محمد أبو حبسة: [00:12:48]
للجنوب من أبو غوش، فيا سيدنا العزيز قال له: "بنتوكل على الله"، راح سيدي أبو أمي وأبوي ولاد عمي وجدي الكبير راح معاهم ركبوه على هالفرس، اختيار مشان يدلهم وين الذهبات.

محمد التميمي: [00:13:11]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:13:12]
الهم الله نجاهم وصلوا وطالوا الذهبات وروحوا فيهن.

محمد التميمي: [00:13:17]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:13:18]
يعني هاي ساعدتهم بس خلال السنتين اللي قبلها، يعني هم ما ضعضعوا زي بقية الناس لإنه عندهم حلال وباعوا حلال وهيك يعني، بس أنا بحكي عن معاناة الناس، هلا هم قعدوا في

يعني كل واحد يقعد عند نسايبه وعند قرايبه وعند هيك، إحنا أجى نصيبنا عند أخوالنا في قرية اسمها بيت دقو.

محمد التميمي: [00:13:43]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:13:47]
محسوبك هلأ المحترم ولد في الطريق أثناء المعاناة يعني وهمّ بيتنقلوا من قرية لقرية قاعدة أمي مسكينة تحت شجر التوت.

محمد التميمي: [00:14:01]
آها

محمد أبو حبسة: [00:14:01]
وولدتني تحت هالشجره.

محمد التميمي: [00:14:03]
في عام في سنة.

محمد أبو حبسة: [00:14:04]
49.

محمد التميمي: [00:14:05]
1949، نعم.

محمد أبو حبسة: [00:14:10]
وبتعرف، هلا بعدها، الناس تنتظر المساعدات والمعونات اللي كان يقدمها الصليب الأحمر.

محمد التميمي: [00:14:21]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:14:21]
قبل هيئه الأمم قبل الأونروا، كان الصليب الأحمر يجيب خيام ويجيب كذا، المهم سووا لهم مخيمات، كان المخيم وين؟ هون وعند بيت حنينا عند ضاحية البريد.

محمد التميمي: [00:14:39]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:14:42]
وكان المخيم هذا، هذا كان محل المدارس عبارة عن معسكر للجيش الإنكليزي.

محمد التميمي: [00:14:50]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:14:52]
استغلوه اسطبلات الخيل ول هذا عملوا فيهن مدارس، وجابوا خيم لهالناس وقعدوا، الأوضاع كانت مزرية، يعني أنا لحقت جزء كبير منها يعني في طفولتي، المخيم هاظ اللي إنت شايفه كان أول شي كانت تكون الدنيا برد قارس، الشتا كان كثير يقعد أسبوع كامل ليل نهار والدنيا شتا.

محمد التميمي: [00:15:23]
إنت ولدت في الطريق في طريق التهجير العائلة، صح؟

محمد أبو حبسة: [00:15:26]
أنا في الطريق، في طريق الهجرة يعني.

محمد التميمي: [00:15:28]
في أي منطقة بالزبط ولدت.

محمد أبو حبسة: [00:15:30]
في منطقة بيت دقو، وهمّ. بيتنقلوا.

محمد التميمي: [00:15:31]
بيت دقو

محمد أبو حبسة: [00:15:31]
من قرية لقرية، آخر شي وصلنا بيت دقو ولدت هناك.

محمد التميمي: [00:15:34]
تحت شجرة التين.

محمد أبو حبسة: [00:15:35]
تحت شجرة التوت.

محمد التميمي: [00:15:36]
توت، عفواً.

محمد أبو حبسة: [00:15:41]
آه، أنا بدي أحكي هلقيت عن كيف لمّا وعيت.

محمد التميمي: [00:15:44]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:15:45]
وعيت في فل المخيم، طبعاً يحكوا لنا سرديات إل كيف كانت الهجرة، وكيف كانت المذابح، وين كانت المذابح، والمجازر اللي عملوها وكيف هربوا؟ يعني كيف هجروا الناس؟

محمد التميمي: [00:16:00]
إنت أول أول صورة إلك بتوعاها في هذيك المرحلة في مخيم قلنديا.

محمد أبو حبسة: [00:16:04]
مخيم قلنديا.

محمد التميمي: [00:16:06]
آها، كيف كان شكله في هذيك الفترات؟

محمد أبو حبسة: [00:16:08]
كان خيم.

محمد التميمي: [00:16:09]
خيم.

محمد أبو حبسة: [00:16:09]
خيم.

محمد التميمي: [00:16:09]
يعني وعيته هو خيم من بداية نشأة المخيم.

محمد أبو حبسة: [00:16:13]
آه يرحم بيك، وعينا عالخيم، هلقيت بعد الخيم صاروا الناس بتعرف شعبنا يا أخي جبار.

محمد التميمي: [00:16:19]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:16:20]
صار الواحد جنب الخيمة يبني له سقيفة، يلملم حجار و طينة يحط معها قش وقصول ومش عارف شو، ويبني له سقيفة، والسقيفة صارت تكبر ويبني جنبها كمان سقيفة وقام الخيمة وصار البعض يجيب له يعني 500 طوبة يبني له غرفة ويستيها زينكو.

محمد التميمي: [00:16:49]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:16:49]
وهيك، أنا بتذكر يعني أول غرفة كانت زينكو إلنا.

محمد التميمي: [00:16:53]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:16:53]
الزينكو في الشتا بتعرفش بتعرف.

محمد التميمي: [00:16:57]
صوت عالي.

محمد أبو حبسة: [00:16:58]
صوت المطر صوت إشي يعني مزعج، ومع إل من جوا كانوا يولعوا البريموس البابور.

محمد التميمي: [00:17:08]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:17:08]
ويحطوا عليه هيك حديدة مشان يتدفوا عليه، لا كان صوبات ولا كان إيه، فا من بخ من إيه لأنها الدا جوا الغرفة تكون دافية، والبخار الأجساد يطلع الزينكو يصير الزينكو من برة بارد من جوا يصير عليه زي كيف الندى.

محمد التميمي: [00:17:33]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:17:34]
فالواحد يبقي نايم تنقط في عينه.

محمد التميمي: [00:17:39]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:17:39]

فالصبح تقوم اللحاف ناقع، عرفت كيف، طيب بدك تروح صار في مدارس، المدارس قلتلك محل اسطبلات الخيل عملوهم،.

محمد التميمي: [00:17:54]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:17:54]
خليني أسبقك أو أرجع للخلف شوية.

محمد التميمي: [00:17:57]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:17:57]
لّما كان المعسكرات في في جنب النبي يعقوب.

محمد التميمي: [00:18:06]
آه

محمد أبو حبسة: [00:18:06]
عند ضاحية البريد الآن إجى في الخمسين كانوا يسموها الثلجة الكبيرة، يعني الثلج وصل متر.

محمد التميمي: [00:18:15]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:18:15]
فالناس مات ماتت من البرد،. حملوهم وين نزلوهم على الغور، نزلوهم على أريحا على عقبة جبر وعين السلطان والنويعمة.

محمد التميمي: [00:18:27]
أهالي المخيم.

محمد أبو حبسة: [00:18:28]
أهالي اللاجئين اللي مش من المخيم غير مخيم.

محمد التميمي: [00:18:32]
أغلب اللاجئين.

محمد أبو حبسة: [00:18:33]
قرى القدس.

محمد التميمي: [00:18:35]
نعم، اللي فش عندهم بيوت.

محمد أبو حبسة: [00:18:40]
آه آه، في جزء منهم ظل في الغور، والجزء الثاني اللي بقدرش يتحمل الحر والشوب في الصيف رجع على الجبل.

محمد التميمي: [00:18:51]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:18:51]
إشي رجع على قلنديا وإشي رجع على الأمعري وعالجلزون وعلى مخيمات بيت لحم وهيك، كل منطقة يعني الأقرب عليها خلينا نقول والأقرب عليها اجتماعياً.

محمد التميمي: [00:19:02]
نعم نعم.

محمد أبو حبسة: [00:19:02]
يعني خذ مثلاً أهل العرقوب اللي هي قرى بيت لحم أو غرب بيت لحم كلهم وين تجمعوا؟ في في في الدهيشة وفي عايدة.

محمد التميمي: [00:19:14]

صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:19:15]
وفي مخيم العزة، العزة هي عائلة سموها مخيم العزة باسم عائلة العزة اللي هم من بيت جبريل.

محمد التميمي: [00:19:23]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:19:23]
عرفت كيف؟

محمد التميمي: [00:19:24]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:19:25]
آه، وبهيك يعني، هلأ المخيم هذا كان يتكون بس من 5 قرى، اليوم طبعاً في 58 من 58 قرية.

محمد التميمي: [00:19:37]
من المخيم.

محمد أبو حبسة: [00:19:38]
آه من المخيم، من لاجئين.

محمد التميمي: [00:19:39]
من اللاجئين.

محمد أبو حبسة: [00:19:40]
أما في الأول كان بس 5، 6 قرى، اللي هي أكبر تجمع لكان ساريس اللي هي بلدنا.

محمد التميمي: [00:19:48]

نعم.

محمد أبو حبسة: [00:19:49]
بير معين اللي هي من قرى الرملة.

محمد التميمي: [00:19:53]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:19:53]
برفيلية برضو جنبهم قرى الرملة.

محمد التميمي: [00:19:56]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:19:57]
إيه خربة اللوز، اللهم صلّ على سيدنا محمد، إشوع صرعة 6 قرى هذولا اللي يعني كانوا أغلبية، وفي أكم من عائلة من البرج اللي هي جنب برفيلي. وبير معين، فبعدها صاروا الناس يتوافدوا، كان الواحد يطلع على المدرسة في عز دين الشتا بشبشب.

محمد التميمي: [00:20:37]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:20:38]
والمهم يعني إنه شعبنا إلا سبحان الله مغرم في العلم، والخ يعني الختيارية يقولوا: "والله ما لكم إلا العلم ما ظللنا شيء"، بالتالي ما لكم إلا العلم وهو يعني سلاحكم اللي راح يرجع لكم أو راح ترجعوا فيه لبلادكم.

محمد التميمي: [00:21:00]
لبلادكم، نعم.

محمد أبو حبسة: [00:21:03]

ففكان في يعني حث من الأهل على العلم ونتحمل، يعني إحنا هون قريبين يعني من المدرسة بس في مثلاً ناس سكنوا في القرى، يمشي الواحد 4 كيلو و5 كيلو ليوصل مدرسته.

محمد التميمي: [00:21:20]
آها

محمد أبو حبسة: [00:21:20]
يعني اللي ظلوا في بيت دقو يمشوا من بيت دقو لبدو مشي، أو من بيت دقو للقبيبة مشي مشان يروحوا عالمدرسة.

محمد التميمي: [00:21:29]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:21:31]
آه، فيعني الناس كانت في معاناة وفي ضيق إشي مش طبيعي.

محمد التميمي: [00:21:41]
آها

محمد أبو حبسة: [00:21:42]
إيه الشوارع في الشتا يعني الواحد يغرز فل في الطين لركبته، كثير من الولاد يعني بتذكر أخوي إلي أصغر مني، كان شفت الشارع اللي أجيت منه هاظا.

محمد التميمي: [00:21:58]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:21:58]
كان يبقى نازل شلال واد.

محمد التميمي: [00:22:02]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:22:03]
فمسكين طالع عالمدرسة، بده يفشق عن الي ما قدرش طاحت رجله في الي راحت الكندرة، فاضطر يروح حافي على المدرسة، فيعني حياة ضنك.

محمد التميمي: [00:22:17]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:22:19]
آه، هذي يعني حياة المخيم، هذي حياة المخيم، وصار يتطوّر شوي شوي شوي شوي، في ميزة ممتازة في الشعب الفلسطيني بشكل عام، إنه التكافل الاجتماعي.

محمد التميمي: [00:22:34]
أكيد.

محمد أبو حبسة: [00:22:36]
هلقيت صار الواحد من العيلة واحد يعني يتبرع بنفسه، وعادةً يكون الأخ الكبير، يطلع يهاجر مشان يصرف على أهله، معظم اللي طلعوا على البرازيل وعلى أمريكا وعلى الخليج وعلى هيك هذول طلعوا بس مشان يقدروا يشتغلوا ويصرفوا عليهم، لأنه هون ما كان في شغل، شغل خفيف.

محمد التميمي: [00:23:01]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:23:01]
يعني شو بده يعني، إنت بتحكي عن عن يعني حوالي 850 ألف هذول كلهم طلعوا في معظمهم على الضفة الغربية، غير اللي طلعوا على لبنان واللي طلعوا على سورية وإشي طلع على العراق.

محمد التميمي: [00:23:17]
والأردن وهيك.

محمد أبو حبسة: [00:23:18]
وفي الأردن.

محمد التميمي: [00:23:20]
في مصر.

محمد أبو حبسة: [00:23:20]
في الأردن قليل يعني بس كان معظمه هون.

محمد التميمي: [00:23:22]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:23:23]
بس في كمان ناس طلعوا عالأردن، بس الغالبية طلعوا في الضفة الغربية وفي لبنان وسورية.

محمد التميمي: [00:23:30]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:23:30]
لبنان وسوية.

محمد التميمي: [00:23:31]
النسبة الأكبر يعني.

محمد أبو حبسة: [00:23:32]
نعم.

محمد التميمي: [00:23:33]
النسبة الأكبر.

محمد أبو حبسة: [00:23:33]

النسبة الأكبر نعم.

محمد التميمي: [00:23:34]
تهجروا علبنان وسورية ول.

محمد أبو حبسة: [00:23:36]
وشعبنا ما هو مشتت، في يعني أنا من من بلدنا مثلاً، في هون وفي في في لبنان وفي في سورية وفي في العراق من بلدنا تعرفنا عليهم في ما بعد، وفي شوية في الأردن بعد في نزحة في ال67 بعد حرب ال67 كمان صار في أعداد كبيرة في الأردن، فهون يعني قضينا هالحياة كيف بل باللي تعرفه.

محمد التميمي: [00:24:13]
بالتي هي أحسن.

محمد أبو حبسة: [00:24:15]
بالمنيح بالعاطل.

محمد التميمي: [00:24:16]
بدنا نعيش.

محمد أبو حبسة: [00:24:16]
بدنا نعيش، تلاقي يعني أنا بذكر حياة أمي وحياة أبويا بتلاقيها تربي شوية صيصان يصير جاج، في الهاظا تعمل تخلي تفرّخهن في ال إيه في الصيف، ترقّد الجاج وتجيب صيصان جديدة وتربي، تربي أرانب، إيه تجيب لها عنزتين تعمل تسقينا حليب وتعمل لبنة وتعمل جبنة وتعمل من هالعنزتين.

محمد التميمي: [00:24:16]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:24:49]

عرفت كيف؟ يربوا لهم خروفين ثلاث كمان اللي مثلاً في المناسبات في العيد فالكذا يستغلوهن، يعني بدك تكون في في منتصف الخمسينات وما بعد المنتصف يعني بدك تقول 57، 58 بتذكر، كان العامل يشتغل ب7 قروش إلى 10 قروش.

محمد التميمي: [00:25:16]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:25:16]
وفي عمال يشتغلوا ب5 قروش، أنا بذكر عم إلي كان يشتغل في دير في منطقة الشياح القدس إلي هي في الطور يعني.

محمد التميمي: [00:25:30]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:25:30]
كانت الراهبة تعطيه في اليوم شلن يعني 5 قروش، وتعطيه رغيف خبز طلمية كانوا بيسموه طلامي هاظا من المطاول هذا، خبز قمح كبير هيك بكون.

محمد التميمي: [00:25:42]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:25:43]
تعطيه رغيف وتعطيه 5 قروش، كانوا اللي يشتغلوا مع الأشغال العامة يزرعوا شجر أحراش، يعطوهم 10 قروش، اللي يشتغلوا في البساتين وفي الهذا يعطوهم 7 قروش، بعد يعني بعد منتصف الخمسينات وفي هاي المرحلة كثير من الشباب هاجرت.

محمد التميمي: [00:26:06]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:26:07]
يعني أنا بتذكر من بلدنا في فنزويلا لحالها كان في80 عائلة.

محمد التميمي: [00:26:11]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:26:12]
هذول هاجروا.

محمد التميمي: [00:26:14]
إذًا وضع اقتصادي صعب.

محمد أبو حبسة: [00:26:15]
آه آه مش قادرين يعيشوا.

محمد التميمي: [00:26:17]
هلا إنت كنت في أيامها في الخمسينات هاي كنت في المدرسة؟

محمد أبو حبسة: [00:26:20]
نعم.

محمد التميمي: [00:26:20]
كنت في المدرسة أيامها.

محمد أبو حبسة: [00:26:21]
كنت ولد صغير، كنت ولد صغير.

محمد التميمي: [00:26:24]
بدي أسالك على موضوع المدرسة، معلش نرجع له شوية صغيرة.

محمد أبو حبسة: [00:26:29]
آه.

محمد التميمي: [00:26:29]
كيف أول يوم إلك في المدرسة، شو كانوا يدرسوكم؟ شو كانت علاقتكم مع الأساتذة بشكل عام المدرسة كلياتها بشكل عام.

محمد أبو حبسة: [00:26:39]
شوف، إيه اول اشي يعني لّما الواحد كان يروح عالمدرسة، كان يروح كإنه رايح على منتزه على يعني إشي إشي عظيم، يفصلوا له بدلة كاكي، طبعاً هاي لازم تقعد معه طول السنة، ويشتروا له حذاء كان أبوي يروح يشتري لي إياه من عند الأرمن، في القدس اللي في آخر شارع في آخر سوق الحرير اللي هو سوق العطارين اليوم.

محمد التميمي: [00:27:03]
سوق العطارين اليوم نعم.

محمد أبو حبسة: [00:27:04]
هاي يقول له حطلها نعلين، وحط لها حذوات.

محمد التميمي: [00:27:11]
عشان تطول تتهتري.

محمد أبو حبسة: [00:27:12]
هههههه، عشان إيش؟ ببها تخدم طول السنة، آه طبعاً لّما تروح تشلحهن وتلبس غيرهن.

محمد التميمي: [00:27:21]
مباشرة.

محمد أبو حبسة: [00:27:22]
هاظا هو، فأنت رايح على يعني إشي يعني زي ما تقول الأهل يحببوك إنه إنت رايح يعني نفتخر فيك إنت رايح عمدرسة بدك تصير معلم كبير.

محمد التميمي: [00:27:36]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:27:37]
عرفت كيف؟

محمد التميمي: [00:27:37]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:27:39]
آه، فنروح عالمدرسة، يستقبلونا الأساتذة وصاروا يعطونا التعليمات، كيف إل كيف بدنا ندرس، كيف بدنا كذا، كيف بدنا، المنيح إنه المعلمين كانوا شعلة من الوطنية.

محمد التميمي: [00:27:56]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:27:57]
وأنا بفتخر إنه أنا تعلمت لّما صرت في الإعدادي وهيك صرنا نفهم، لّما كانوا يحكوا لنا في التاريخ يعطوك يعني القضية الفلسطينية من جذورها.

محمد التميمي: [00:28:11]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:28:12]
وبالتفاصيل وبشكل تعبوي.

محمد التميمي: [00:28:15]
بصورتها الكاملة.

محمد أبو حبسة: [00:28:16]
آه، فإحنا مشحونين نظل مشحونين وإحنا بكرة بدنا نرجع عبلادنا، وهذول اليهود شو بدنا نطردهم؟ وبتعرف كان عبد الناصر وقتها.

محمد التميمي: [00:28:28]
وصار العدوان، العدوان الثلاثي.

محمد أبو حبسة: [00:28:33]
هالإعلام وأحمد سعيد وتخبيصات غير شكل، وإحنا شعب عاطفي مسكين.

محمد التميمي: [00:28:39]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:28:39]
آه، قول ظلينا هيك لـ 67، طبعاً في بداية الستينيات أو في أواخر الخمسينات بداية الستينات تحسن الوضع شوي، صاروا الناس يلاقولهم شغل يلاقوا.

محمد التميمي: [00:28:55]
صحيح صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:28:55]
يعني أبوي مثلاً لقى شغل عالكسارة، أبوي فلاح شو بده يشتغل مسكين، فالمهم يعني الناس بالمنيح بالعاطل عاشوا، وعلى أمل عايشين على أمل.

محمد التميمي: [00:29:12]
كان عندهم أمل بالعودة.

محمد أبو حبسة: [00:29:16]
آه، فظلينا يا سيدنا العزيز هيك ل67 في ال67 يعني من بداية ال67 صار في صار في تنغيم إنه رح يكون في حرب ورح نرجع بلادنا.

محمد التميمي: [00:29:31]
قبل قصة ال67، معلش أرجع للمدرسة.

محمد أبو حبسة: [00:29:34]

آه.

محمد التميمي: [00:29:35]
بما إنه كانت اليومية العامل كنت تحكي لي 6 قروش و7 قروش وكذا والوضع الاقتصادي كان صعب قديش كان مصروفك في المدرسة؟

محمد أبو حبسة: [00:29:44]
بدك تقول فش مصروف.

محمد التميمي: [00:29:46]
بما معناه فش مصروف.

محمد أبو حبسة: [00:29:48]
فش مصروف.

محمد التميمي: [00:29:48]
توخذ عصرونية من هالدار وخلصنا.

محمد أبو حبسة: [00:29:50]
وإذا كان يصح لك تعريفة؛ تعريفة يعني نص قرش يعني أبو زيد خالك.

محمد التميمي: [00:29:56]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:29:56]
هون كانوا يوخذونا عالمدارس إجباري يعطونا كاسة حليب اللي من الوكالة وحبة زيت سمك.

محمد أبو حبسة: [00:30:06]
أيوة.

محمد أبو حبسة: [00:30:06]

هذول قدام المعلم بدك تشربهن.

محمد التميمي: [00:30:07]
إجباري.

محمد أبو حبسة: [00:30:08]
آه إجباري.

محمد التميمي: [00:30:10]
ليش كانوا يعطوكم هاي الحليب وزيت سمك؟

محمد أبو حبسة: [00:30:12]
لإنه الناس ضعاف الولاد يعني صار عندهم فقر دم وهيك من قلة التغذية.

محمد التميمي: [00:30:21]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:30:22]
آه، وكان في مطعم برضو للوكالة هسا اللي بده يروح يوكل يروح يوكل في هذا المطعم، يعطوه حصة.

محمد التميمي: [00:30:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:30:34]
هذا ظل يعني حتى لفت الستينات، هذا الكلام.

محمد التميمي: [00:30:38]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:30:40]

المهم نرجع/ بقول لك إيه في المدارس بعد ما صرنا في الثانوي، صاروا في الفدوس يوخذونا يع يدربونا في معسكرات الحسين، معسكرات الحسين شو يعلمونا عالبارودة الإنكليزية هاي، وطخ 5 طلقات طول الثلاث تشهر.

محمد التميمي: [00:31:01]
تطوعي كنتوا تروحوا.

محمد أبو حبسة: [00:31:03]
آه، اللي بده يروح عالمعسكرات هاي والله يعني كانوا يعني الأساتذة يعني.

محمد التميمي: [00:31:08]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:31:08]
يشجعونا إنه نروح مشان تعلموا بده يصير حرب وبده يصير كذا، وبتعرف كانت طالعة منظمه التحرير ونسمع في الفدائية وهيك فالناس مشحونة.

محمد التميمي: [00:31:20]
بداية الستينات هاي.

محمد أبو حبسة: [00:31:22]
هذا قب يعني في منتصف الستينات.

محمد التميمي: [00:31:25]
منتصف الستينات.

محمد أبو حبسة: [00:31:26]
يعني عند انطلاقة الثورة وأول ما صارت منظمة التحرير في ال64.

محمد التميمي: [00:31:30]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:31:30]
أنا بتذكر في ال64 ما بعرف ليش كنت رايح عالقدس التقيت في يعني أحد الأقاربي جاي من مصر كان يعني كان هارب خلينا نقول من.

محمد التميمي: [00:31:44]
العدوان الثلاثي.

محمد أبو حبسة: [00:31:46]
لا لأ كان هارب من هون.

محمد التميمي: [00:31:47]
آه أوكيه.

محمد أبو حبسة: [00:31:47]
من النظام وفي مصر، المهم إجى مع إل مع اللي جايين يعملوا مؤتمر منظمة التحرير عملوه وين؟ في القدس عرفت كيف؟

محمد التميمي: [00:31:59]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:32:01]
فبقول له: شو في شو فيها يا خال حبيبي شو في؟ بقول: هيك هيك في مؤتمر، فأنا روّحت يعني هو شو، في مؤتمر ومنظمة مش عارف شباب صغار بس مندفعين ومعبيين تعبئة مزبوطة، قول ظلينا هيك لـ 67، لذا بلشت الحرب، بلشت الحرب بلش أحمد سعيد طيّحنا 40 طيارة و50 طيارة و60 طيارة وهو كله حكي فاضي، باقي السلاح الطيران مضروب في القواعد قبل ما تطلع أي طيارة.

محمد التميمي: [00:32:40]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:32:41]
وصارت النكسة، وصارت العالم بتعرف العالم انصدمت اللي كان متأمل بده يرجع، هلا صار عنده صدمة.

محمد التميمي: [00:33:00]
راح الأمل كله.

محمد أبو حبسة: [00:33:01]
شو نرجع وشو شو اليهود احتلونا، يعني أنا بذكر لّونا فال67 كان في باب المخيم إذا شفته كان في محل مؤ للمؤن هناك.

محمد التميمي: [00:33:16]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:33:17]
اللي الوكالة بتوزع منه، طبعاً هلا مهدوم وبنوا محله المحلات هاي اللي بتشوفها عالشارع، فلمّوا الشباب وحملونا في باصات ودونا وين؟ على فندق الإمبسادور في القدس.

محمد التميمي: [00:33:30]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:33:32]
إحنا كنا خلص والله غير يطخونا هذول، المهم أجى واحد ضابط هيك وقال يعني صار يلقي فينا محاضرة "إنه اقعدوا هاديين واللي ما بقعد هادي يعني مصيره يا بنطخه يا عالسجن وروحوا انصرفوا يلّا"، روّحنا، بتذكر لما دخلوا هون عالمخيم دخل جيب، أو يعني بضع جيبات، في واحد هون في المخيم من بلد اسمها صرعة، اسمه أبو احمد، شو كاتبين همّ على الدبابات الجيش العراقي، فهو يا حرام قرأ الجيش العراقي طال دلة القهوة اللي قدامه اللي بيشرب منها دلة السادة هاي، وأهلا وسهلا بإخوانا العراقية.

محمد التميمي: [00:34:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:34:35]
"أهلا وسهلا بإخوانا العراقية"، طاح له واحد جبده كف عمى ضوه، قال له: "أنو عراقية يا أخو الفاعلة التركة، ولك إحنا جيش الدفاع الإسرائيلي"، هان الزلة انصدم، شو سوى بنته معه في الدكان طال المفتاح بدون ما يسكر الدكان، طال المفتاح من الدكان من من اللخمة ومسك إيد بنته وظل يركض لعمّان، متخيل إنت؟ رجع بج بجوز بعد شهر، هلا الدكان ظل مفتوح قعدوا فيه الجيش، هلا إحنا بدنا نشوف شو رب هالجيش هذول، مرة بقولوا لنا عراقية ومرة بقولوا لنا يهود ومر، نطلع شو بد نسوّي حالنا بدنا نشتري، والله أنا من الناس اللي راحوا عليه.

محمد التميمي: [00:35:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:35:34]
بقول له: أعطيني بكيت ريم، قال: "وين الريم؟"، قلت له: "هاظا الأصفر"، أعطاني بكيت ريم، طلت 10 قروش وبقول له: تفضل، قال لي: "خلص روح هذا ببلاش يلّا بس روخ البيت روخ البيت".

محمد التميمي: [00:35:52]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:35:53]
قلنا معناها يهود هذولا، لا عراقية ولا بطيخ، أهل المخيم وين هجوا صار الطخ عالشارع، أهل المخيم هجوا عالواد هاظ تلا مخماس، وإحنا من الناس اللي اللي طاحوا حياة أبوي وأمي.

محمد التميمي: [00:36:15]
كنت في الثانوية فترتها.

محمد أبو حبسة: [00:36:17]
أنا كنت في التوجيهي سنتها.

محمد التميمي: [00:36:19]

كنت توجيهي.

محمد أبو حبسة: [00:36:20]
كنا بنستنى فإل إيه نقدم التوجيهي.

محمد التميمي: [00:36:24]
ما قدمت امتحانات التوجيهي فترتها.

محمد أبو حبسة: [00:36:27]
لأ، فيا سيدنا العزيز، نمنا ليلة ليلتين في الوديان.

محمد التميمي: [00:36:36]
في الوديان.

محمد أبو حبسة: [00:36:36]
تحت هالشقاف هيك في واد مخماس هاظ.

محمد التميمي: [00:36:39]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:36:41]
بعدين قلنا لهم روّحوا، لإنه في عائلة ظلت ماشية طخوا عليهم قتلوا بنت صغيرة، قلنا لهم: "طيب لا ليش رايحين مهيهم واصلين ريحا اليهود، نضحك عحالنا، وين بدكم تروحوا ارجعوا"، صرنا ننادي عالناس "ارجعوا ارجعوا" اللي رد علينا رد واللي ما رد ظل ماشي، بس يعني كثير كثير يعني حاولنا نرجذع الناس، اللهم صلّ على سيدنا محمد، والله أيام قاسية يا أخي، أيام قاسية، رجعنا هلقيت بتذكر بعد أربعة تيام كنا في دار خالتي خالتي هون، خالتي إلي هي مرت عمي كمان بتكون إلي هي إم إم بشير نافع.

محمد التميمي: [00:37:38]
نعم.

محمد التميمي: [00:37:43]
وإذا ابنها تيسير مروّح، أنا قاعد مع ابنها مجاهد هو كان صديقي يعني، إحنا نفس الجيل يعني زي ما تقول هو أكبر مني بسنة، وخالتي عندها حلال وبتعرف بتسوي لنا زبدة وبتسوي لنا تقلي لنا البيض في الزبدة وهيك ونوكل ونقعد، وعندهم بيرين مي ما ما لحقنا الضيم زي ما تقول، حتى الناس كانوا يجوا تساعدهم.

محمد التميمي: [00:38:17]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:38:17]
فيا سيدنا العزيز إلا تيسير مروّح باقي هاجج مع الناس اللي هجت، واصل عقبة جبر ورجع مع الناس اللي رجعوا، فتخيل طفل في هظاك الوقت كان عمره بجوز 10، 12 سنة، راجع زي الشريطة، يعني يا دوب قادر يعلق على رجليه.

محمد التميمي: [00:38:40]
لحاله كان رايح ولّا.

محمد أبو حبسة: [00:38:42]
آه رايح مع الناس اللي هجت.

محمد التميمي: [00:38:44]
آه، مفكر أهله طالعين.

محمد أبو حبسة: [00:38:45]
آه مفكر أهله طالعين وطلع، طلع مع جيران إلهم يعني.

محمد التميمي: [00:38:51]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:38:51]

فلمّا ما لقيش أهله وشاف ناس راجعين رجع معاهم، اللهم صلّ على سيدنا محمد، بقول له: ولك شو هاظ؟ قال لي: "يا خويا يا خويا"، بتعرف كيف هو تعبان، "في لاقونا ناس بحكوا مصري جيش بحكي مصري في الواد"، قلت له: شو بتحكي؟ قال: "آه معاهم معاهم شباب من بيت دقو"، قلت له: طيح يا مجاهد تنشوف، والله طِحنا.

محمد التميمي: [00:39:34]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:39:35]
شو إحنا كنا الواحد زي الرهوان يعني أنو واد وأنو بطيخ دقيقتين تبقى قاطع جبلين.

محمد التميمي: [00:39:45]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:39:45]
آه، طِحنا مش شايفين حدا، وإذا واحد بيصفر تحت هالزنار هيك، مقطع صخري يعني بدك تقول، تطلعنا والله هو ولّا بقول: "تعال تعال" ها واحد بعرفه من بيت دقو.

محمد التميمي: [00:40:05]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:40:06]
فبقول لي: "يا خال هذول إخوان"، تطلعت ولّا هو أول مرة بنشوف اللباس المموه، إحنا بنعرف الجيش الأردني بلبس الكاكي.

محمد التميمي: [00:40:16]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:40:17]

هذول لابسين مبرقع، قال لي: "هذولا جماعة من إخوانا المصريين إن يعني انقطع فيهم السبل وتوزعوا وفي كذا فرقة، وإحنا أجينا مع الفرقة هاي وفي وناس ثانيين من هالبلاد أخذوا فرقهم ما منعرف وين صا صاروا".

محمد التميمي: [00:40:44]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:40:44]
"أما إحنا قدرنا نوصل هاي الفرقة وإحنا من هان وشرقا بنعرفش، إنتو أهل البلد وأصحاب حلال وكذا إنتو بتعرفوا من هان شرقا بدنا نقطّعهم عالأردن"، قلت له: ها يا مجاهد؟ قال: "تكرموا"، بقول له: ها يا مجاهد؟.

محمد التميمي: [00:41:04]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:41:04]
قال: "تكرموا هي باطل بنوصلهم"، هاظ الحكي الضحى يعني كانت الساعة بجوز 10.

محمد التميمي: [00:41:14]
صباحاً.

محمد أبو حبسة: [00:41:18]
آه، قلنا لهم: طيب خليكم هان، خليكم هان خلينا نروح نجيب لكم أكل، هم كانوا 33 وشخص.

محمد التميمي: [00:41:27]
33 واحد.

محمد أبو حبسة: [00:41:29]
33 سرية.

محمد التميمي: [00:41:31]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:41:31]
ومعاهم اثنين الدقاوي هذا هيو لغاية الآن حي يرزق، فيما بعد برضو بتيجي قصته، لجأوا إلي وحميتهم هذول من الجبهة الشعبية كانوا قوميين عرب.

محمد التميمي: [00:41:46]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:41:47]
وناموا عندي في البيت ويعني آويتهم، الله يسهل عليهم، يمكن في منهم اثنين طيبين، والله طلعنا هانا طب إحنا شو عنا، طلعنا عخالتي قلنا لها: اخبزي، أجينا على أمي قلنا لها: اخبزي، طلعنا على دار عمي إلي هون اخبزوا، 33 واحد هذولا بدهم إيه.

محمد التميمي: [00:42:15]
آه طبعاً.

محمد أبو حبسة: [00:42:15]
وبعدين والله أخذنا أخرى شوية عجين وفي فرن كان فاتح، يعني هيك زي للطوارئ زي ما تقول، أخذنا له هيك عجين وخبز لنا إياه، وللمنا جبنة على زتون على بندورة على اللي كان موجود.

محمد التميمي: [00:42:35]
الموجود المتوفر.

محمد أبو حبسة: [00:42:39]
هالمتوفر، وقلنا لهم: يا إخوان تفضلوا على ما قسم، إحنا في حالة حرب والناس مضعضعة.

محمد التميمي: [00:42:45]
هذا المتوفر.

محمد أبو حبسة: [00:42:46]
وتأخذوناش هاظا اللي قدرنا نجيبه، قالوا: "يخلف عليكم ومتشكرين"، وبتعرف المصريين يعني مسحوبين من لسانهم.

محمد التميمي: [00:42:54]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:42:55]
هذي الفرقة أو هذي السرية اللي أجت من نصيبنا، كان فيها قائد الجيش اللي كان في اليمن.

محمد التميمي: [00:43:07]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:43:07]
والله لغاية الآن حافظ أسماء، اث هم ثلاثة أعطوني أسمائهم وأرقام تلفوناتهم في مصر، وساكنين في منشية البكري.

محمد التميمي: [00:43:18]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:43:18]
في مصر وأعطونا تلفوناتهم، واحد اسمه مدحت الريس وواحد اسمه سامي المصري، سامي المصري كنه رتبة عميد ولّا عقيد ولا هيك كان، وهذاك برتبة مقدم، والثالث برتبة رائد، وإذا صار نصيب والأيام تغيرت بتزورونا في مصر.

محمد التميمي: [00:43:44]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:43:45]
آه، قلنا لهم: إن شاء الله، أكلوا في أمان الله تعالى، يعني صارت الدنيا العصر.

محمد التميمي: [00:43:54]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:43:54]
يعني عبيل لّنا الأكل ولهذا صارت الدنيا العصر، قعدنا ساعتين زمان قلنا لهم عند الغياب الشمس بدنا نتحرك، والله تحركنا، تحركنا عند غياب الشمس، والله لا يوريك هذيك الليلة كيف كيف قطعنا جبال وبدنا نجيبهم طريق آمنة ونبعد عن الجيش وعن، ومعانا الشب القطناوي بقول لهم: بده يوخذهم من تلى بيتين ويروح من، قلنا له: يا زلة إنت مجنون، ما هناك في معسكر جيش، خلص خليها علينا إحنا عارفين المنطقة، المهم مشوا معانا أبو كيلو ورجعوا الدقاوي والقطناوي رجعوا.

محمد التميمي: [00:44:43]
رجعوا.

محمد أبو حبسة: [00:44:43]
آه.

محمد التميمي: [00:44:44]
ظليت إنت ومجاهد.

محمد أبو حبسة: [00:44:45]
وظلينا أنا وابن خالتي مجاهد.

محمد التميمي: [00:44:47]
مجاهد ابن خالتك.

محمد أبو حبسة: [00:44:49]
وصلناهم على، نزلنا على عقبة جبر ووصلناهم لا وين مشروع العلمي.

محمد التميمي: [00:44:57]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:44:57]
لعند المغطس.

محمد التميمي: [00:45:00]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:45:01]
هناك ما بعرف يا أخي كيف سووا حبال، من تبعات إل إيه البنادق ومعهم حبال أو اشي زي هيك يعني كاين، ورموه على الشقة الثانية، واحد سبّيح نزل في الحبل وقف غاد، وصاروا يقطعوا هالحبل، قطعوا هناك معاهم إيه جهاز بتصل في الجيش الأردني.

محمد التميمي: [00:45:30]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:45:30]
ما بعرف شو كاين التنسيق بينهم يعني.

محمد التميمي: [00:45:32]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:45:33]
آه، والله ما شفنا ولّا هالجيب، قبالنا من غاد جاي ركض، وطاحوا منه جيش أردني وأجوا واستلموهم، طيب إحنا ودعناهم وفي أمان الله والله يحفظكم، في واحد منهم معه شويه مصاري بقول: "بدي أعطيكم هذول هدية"، قلنا له: يعني يا زلة مش عيب عليك، إحنا حطينا أرواحنا عكفنا مشان نمرقكم تعطينا، قال: "متأسف"، وراحوا الله يسهل عليهم وإحنا رجعنا، هلقيت نزول نزلنا بس في الطلعة.

محمد التميمي: [00:46:19]
الرجعة كلها طلوع.

محمد أبو حبسة: [00:46:21]
طلوع.

محمد التميمي: [00:46:21]
وعرة.

محمد أبو حبسة: [00:46:22]
وإحنا أصلاً تعبانين ميلنا على عقبة جبر، وين في شغلة هيك لقينا دكان فيه شوية قضامة وشوية مش عارف إيش، المهم دبرنا حالنا ورجعنا، بقينا شباب، مش سائلين.

محمد التميمي: [00:46:47]
بس هاي إنه شابين شابين يعني بتحكي في 18-19 سنة.

محمد أبو حبسة: [00:46:53]
آه آه آه.

محمد التميمي: [00:46:53]
مررتوا 23، هربتوا 33 جندي.

محمد أبو حبسة: [00:46:58]
نعم، هلقيت روّحنا لما وصلت وصلت أنا هونا تقريباً غياب الشمس أو قبل الغياب بشوية، بقولوا لي في الدار: "أخوك عدنان ضايع"، وين ضايع؟ وين بده يروح؟ طلعت أدوّر عليه، وأنا في الطريق لقيت أربع خمس شباب، بحوسوا في هالمنطقة المحل وين كازية القواسمي هلقيت.

محمد التميمي: [00:47:30]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:47:30]
بحوسوا عند إل إيه عند الحاجز هلقيت.

محمد التميمي: [00:47:34]

آها.

محمد أبو حبسة: [00:47:34]
فمشينا باتجاه لعند كازية القواسمي.

محمد التميمي: [00:47:39]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:47:40]
بتعرفها كازية القواسمي اللي في الرام.

محمد التميمي: [00:47:41]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:47:42]
العتيقة هاي.

محمد التميمي: [00:47:43]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:47:45]
اللهم صلّ على سيدنا محمد، كانت على إل كان يعني على الطريق الجديدة كانت هي عالطريق القديمة اللي على طريق المطار.

محمد التميمي: [00:47:55]
أيوة.

محمد أبو حبسة: [00:47:56]
ونقلوها تحت.

محمد التميمي: [00:47:57]

صحيح.

محمد أبو حبسة: [00:47:57]
آه، فحدا قايم إل إيه كاسر الماسورة تبع البنزين، والبنزين بكب فالشارع.

محمد التميمي: [00:48:11]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:48:11]
أنا قلت هلقيت هاظا لو حدا رمى سيجارة هانا، أو حدا شرارة بتفجر الدنيا، والله غير أغطيها صرت أدوّر تلقيت شريطة ولفيتها لفيتها وحطيتها في هالماسورة ومشينا، الشباب شباب يعني زي ما تقول مش مش قادرين يستوعبوا إنه احتلال ومنع تجول وهيك شباب صغار كلهم في جيلنا يعني بدك تقول.

محمد التميمي: [00:48:38]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:48:38]
ونصهم مجانين، قد ما كانوا.

محمد التميمي: [00:48:41]
دم حامي.

محمد أبو حبسة: [00:48:42]
دمهم حامي ويعني بستنوا إنهم يحاربوا، هيي إنه.

محمد التميمي: [00:48:47]
ثورجين يعني.

محمد أبو حبسة: [00:48:48]
اجعوا عالبلاد ول.

محمد التميمي: [00:48:49]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:48:49]
مصدومين يعني الواحد مش عارف كيف يتصرف.

محمد التميمي: [00:48:55]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:48:56]
وإذا دورية جاية من المطار يا أبو الشباب بلشت فينا طخ، تصاوب أول واحد شب اسمه شكري من بير معين، اتوفى في بنما قبل أكم من شهر، ضربته في كعب رجله وطلعت للبطة، وتصاوب كمان شب اسمه إبراهيم سجدية، ضربته في رجله من هون وطارت من الشقة الثانية، "يا أخوي" صار يصيح، هو أصغر مننا إبراهيم بس أجيت أحمله ثقيل أثقل مني.

محمد التميمي: [00:49:36]
آها

محمد أبو حبسة: [00:49:36]
وكيف بدي أحمله وأركض والطخ ورانا، حملته بس قطعت فيه الشارع، ما قدرتش، قلت له: اسمع يا إبراهيم، قال: "آه"، قلت له: بدي أحطك في الجسر هاظ فيه عبارة.

محمد التميمي: [00:49:50]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:49:51]
هان تخبى عبين نروح وبنرجع لك، بس تعتم الدنيا بنرجع لك.

محمد التميمي: [00:49:55]
إنتو ما كنتوا تعرفوهم الشباب هذول يعني؟

محمد أبو حبسة: [00:49:57]
لا من شبابنا من المخيم.

محمد التميمي: [00:49:59]
آه بتعرفوهم هيك.

محمد أبو حبسة: [00:50:00]
آه.

محمد التميمي: [00:50:00]
بس شو كانوا يعملوا، ولّا كانوا هيك بس موجودين يعني؟

محمد أبو حبسة: [00:50:01]
هيك ماشيين ببب، يعني بدون.

محمد التميمي: [00:50:04]
يعني الطخ صار عليكم بدون سبب.

محمد أبو حبسة: [00:50:06]
بدون سبب لأ.

محمد التميمي: [00:50:07]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:50:07]
بس لإنه حرب منع تجول.

محمد التميمي: [00:50:12]
آه.

محمد أبو حبسة: [00:50:12]
فالمهم أنا ركضت باتجاه الشرق، متذكر إنه في زرع هناك، قلت بس أوصل الزرع بس بزحف على بطني بتخبى في الزرع، والله يا أخي إجري اليمين حاطت في الزرع، وبدي أرتمي أتخبى في الزرع، وإذا إجري هاي ركبتي بتضرب في راسي، كيف صادني ابن الحرام.

محمد التميمي: [00:50:42]
يا سلام.

محمد أبو حبسة: [00:50:43]
الله أكبر، هاظ حسيت لك رجلي كما أتطلع هيك أفكرها هيك صارت، أتطلع عليها ألاقيها عادية، رفعت البنطلون هيك والدم يشخب كأنك بتحلب من بقرة، طب شو بدي أسوي، وجاهل لا عارف أسعف حالي ولا أربط حالي ولا أمزع قميصي ولا، قول بس عتمت الدنيا أنا هيك أمسك الجرح بإيدي أمسكها بإيدي مشان يوقف الدم.

محمد التميمي: [00:51:13]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:51:15]
بعد يعني بجوز ربع ساعة زمان كانت الدنيا عتمت.

محمد التميمي: [00:51:21]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:51:22]
وإذا جاي شب، ومعاه أبوي، إحنا مرميين في الخلا، هلا الناس لّما عتمت الدنيا فزعوا مشان إيش؟ منشان يسعفونا ويحملونا، المهم حملوني، قبلها فزعوا علي جماعة من من قالونيا من هان إيه قاموني، وبعدين أجى أبوي والشب هاظ إلي بحكيلك عنه حملوني حمل وجابوني عالبيت هون، حطوني وجابوا إبراهيم كمان حطوه معاي هون، آه في شب من بلدنا كان بيشتغل في الهوسبيس ممرض الله يرحمه يسهل عليه، أجى قال يسعفنا، شو بده يسعف فينا؟ حط مطهر ولف لنا إياهن، طيب وين بدنا نروح؟ هلقيت ليل الدنيا، في إلي عم حاول إيه، قالوا له: " ياروخ"، حاول يروح عالمطار يقلهم إنه في ولاد مصاوب، قالوا له: "منعرف روخ روخ

البيت لبكرة"، "يا جماعة بكرة من هان لبكرة بتصفوا الولاد بموتوا"، طردوه، تاني يوم والله بعيد عنك جابوا هالدابة وركبونا عليها وحملونا عمستشفى رام الله، ومشينا طريق أم الشرايط هلقيت.

محمد التميمي: [00:52:52]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:52:52]
ما كانش فيها طبعاً أم الشرايط ولا دار.

محمد التميمي: [00:52:54]
ولا اشي.

محمد أبو حبسة: [00:52:56]
خلا بقت، أخذونا عمستشفى رام الله بتذكر كان في راهبات اللي يشتغلن، وكان مدير المستشفى عيسى السلطي.

محمد التميمي: [00:53:10]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:53:10]
وعيسى السلطي هاظا من أجبر الجبابرة في الطب.

محمد التميمي: [00:53:15]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:53:16]
مجرم، يا زلة يحط الهاظ وينظفها يا زلة قتلتنا أقول له، يقول لي: "إنت مش مش زلة أصبر"، وهو ينظف فيها بينظف فيها بقوة يا زلة وإشي يعني أقول أقول له، أنا مكسور العظم أخرى عندي.

محمد التميمي: [00:53:33]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:53:33]
مكسور العظم، المهم نظفها وزبطها وفي أمان الله وقال لهم: "جفصنوه"، جفصنوني وحطوني في هالهاذ، وتيجي هالسستر لوسي و السستر لوتميلا.

محمد التميمي: [00:53:46]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:53:47]
يشرفن علي ويديرن بالهن علي وهيك، راهبات، قول خلصنا من هاي القصة، روّحنا عالدار، في شهر ثمانية، هلأ أهلي أنا ظليت في البيت هاظا البيت، البيت هاظ كان يعني غرفتين ومطبخ.

محمد التميمي: [00:54:12]
زينكو.

محمد أبو حبسة: [00:54:12]
مش هالبيت هاظا، لأكان معقود.

محمد التميمي: [00:54:14]
يعني كنتوا عاقدين آه توصلتوا.

محمد أبو حبسة: [00:54:16]
كان الوالد مزبطه.

محمد التميمي: [00:54:16]
آه ال67 يعني في مرحلة.

محمد أبو حبسة: [00:54:19]

في دار مننا وغربا لجيراننا هربوا عالأردن، فأبوي قال: "هذول جيراننا بعزوا علينا" كنا زي الأخوة ولازم نحميها.

محمد التميمي: [00:54:30]
الدار.

محمد أبو حبسة: [00:54:31]
حمل أمي وأخوتي وراحوا قعدوا في دار جيرانا مشان يحموها.

محمد التميمي: [00:54:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:54:34]
وقالوا لي: "يابا إنت بتقعد هان بتدرس وبتقعد في الدار هاي"، قلت لهم: ماشي الحال، والله يا أبو الشباب، يوم هيك أنا قاعد ولّا جاييني الله يرحمه الأخ عمر أبو ليلى.

محمد التميمي: [00:54:54]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:54:54]
عمر أبو ليلى كان اسمه مجاهد الحركي.

محمد التميمي: [00:54:57]
الاسم الحركي.

محمد أبو حبسة: [00:54:59]
آه، وهاظ كان مدرب في قوات العاصفة وكان بجيش التحرير في بغداد ومن الناس الوطنيين جداً، ويعني بدك تقول شب من أروع شباب فلسطين.

محمد التميمي: [00:55:18]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:55:18]
ولّا بقول لي: "تع يا محمد"، بقول له: خير، قال لي: "اسمع"، هاي دارنا هاي كانت أخر دار في المخيم.

محمد التميمي: [00:55:27]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:55:27]
مننا وهيك فش حدا، قال: "داركم مطرفة وبعيدة عن العين وما حدا بمرق تلاكم، في عندي هالصديق بدي أظبه عندك أكمن يوم، بس أوعى تفتح ثمك أوعى تجيب سيره لأبوك حتى".

محمد التميمي: [00:55:50]
هذا شهر 67/8.

محمد أبو حبسة: [00:55:52]
شهر 67/8، قلت له: أهلا وسهلا يا زلة الدعوى، والله في الليل هيك ما شفت لك ولّا بقى أبو فراس الله يسهل عليه مصطفى عيسى.

محمد التميمي: [00:56:12]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:56:12]
بقى يشتغل في الوكالة، ما شفت ولّا سيارة سيارة هالوكالة بتصف في الشارع بقى الساع الشارع ترابي يعني فش شوارع ولا في بقت ترابية كلها، بطيّح منها هالزلة لابس هالحطة، هلقيت لّما أبوي شاف السيارة أجى علي، مهن الدار جنبنا هي بس أبو خمسين متر، هلقيت صار أبوي عي عرف اتطبّل لوخري.

محمد التميمي: [00:56:49]
حس في إنه.

محمد أبو حبسة: [00:56:51]

آه، لأ، شوف زلة جاي أنو هاظ، قلت له: يابا ضيف، المهم أجى عمر الله يسهل عليه، قال له: "اسمع يا أبو محمد، هاظا قائد الثورة، إن صار فيه اشي بحرق السنسفيل تبعكم في عيونكم بدكم تحطوه، بس يومين ثلاث"، قال له: "باطل في عيونا يا زلة الله أكبر خلص توكل على الله وصلت"، فوتناه على هالغرفة، بقى عنا كراسي هيك زي كنبايات بلاستيك جلد، جلد، وقعدنا هيك في غرفة الضيوف زي ما تقول، طيب قعد "أهلا وسهلا" وعرفنا عليه وعرفه علينا وهذول شباب كويسين وماتخفش، طب أقول قائد هاظ قائد بيحكي مصري يا زلة.

محمد التميمي: [00:57:59]
آها.

محمد أبو حبسة: [00:57:59]
آه بقناش لا أبو عمار ولا بطيخ، إيه أبو محمد يقولوا له، يا أخ أبو محمد يحكي مصري طب كيف قائد وبيحكي مصري كيف هاظ من قيادة الثورة وبيحكي مصري؟

محمد التميمي: [00:58:12]
بينك وبين نفسك تتساءل هاي الأسئلة.

محمد أبو حبسة: [00:58:18]
آه آه، والله المهم قلت لأبويا يابا اصحى تجيب سيرة لحدا ولا حتى لأمي، قال لي: "يا ولد إنت بدك تعلمني" آه هيك، قلت له: طب كيف بدنا نسوي أكل هلقيت، "بتروح تذبح لك شوية صيصان أرانب اللي هاظا"، قال لي: "أخص عليك ولك هاظ من قيادة الثورة بتذبح له صوصة"، كان ظايل عنا خروف، بقن اثنين واحد أجى الله يسهل عليه هاظ وين سوبر ماركت السريسي هاظا إل إيه؟

محمد التميمي: [00:58:59]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:59:00]
سيده للولد هاظا، قال له: "ياحج بدي خروف الناس مشتهية اللحمة"، قال له قال له: عندي هالخروفين".

محمد التميمي: [00:59:09]
نعم.

محمد أبو حبسة: [00:59:09]
ق قال له: "أعطني واحد منهم"، قال له: "خذ واحد"، أعطاه واحد ب5 ليرات علي الجيرة كان وزنه فوق ال60 كيلو، اشتريت واحد زيه قبل فترة ب500 دينار، بخمس ليرات، المهم كان ظايل عنا واحد يم أبويا نتش هالشبرية ونحته، خوف الله ربع ساعة بقى سالخه ويعني هاظا بس شوية في الشبرية والباقي في إيديه هيك هيك هيك عم يعمل، وداه على أمي قال لها: "اطبخيه"، "شو في؟"، قال لها: "اطبخي ومتسأليش في ضيوف"، المهم أكرمناه الحمد لله أكرمناه، هو كان مبسوط وكانوا يترددوا عليه إيه هالشباب يعني أنا إشي إشي بعرفهم وإشي بعرفهمش، واحد بشك إنه هالقيت ما هو تغيرت ملامح الناس حتى يا أخي.

محمد التميمي: [01:00:16]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:00:17]
يعني بق يمكن واحد بشك إنه عبد الحميد القدسي أبو علي شاهين لأنه ما تغيرش.

محمد التميمي: [01:00:24]
هذول كانوا يترددوا عليه عندك.

محمد أبو حبسة: [01:00:25]
آه هاذ خلال الأيام هاي ومجاهد اللي هو عمر أبو ليلى، وأكمن واحد يا أخي أبو فراس وهيك، ويبجوا في الليل.

محمد التميمي: [01:00:39]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:00:39]

وإحنا في هالنهار بتعرف إحنا، نسيت أقول لك خلال الفترة هاي اللي فاتت وقت الحرب، لينا سلاح اللطامات، الجيش الأردني اللي هاربين هذولا يرموا سلاحهم ويقولوا لنا: "أعطونا أواعي وخذوا البارودة وخذوا القنابل ول".

محمد التميمي: [01:00:59]
بدهم يلبسوا مدني ويطلعوا عشان.

محمد أبو حبسة: [01:01:01]
آه يلبسوا مدني.

محمد التميمي: [01:01:02]
عشان يرجعوا عالأردن.

محمد أبو حبسة: [01:01:03]
آه منشان ما يقصفهمش الطيران، آه معسكر النبي يعقوب هاظ بقى فاضي رحنا لينا منه سلاح عبينا مغارة.

محمد التميمي: [01:01:12]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:01:13]
أنا ومجاهد الله يرحمه، وعنا سلاح وعنا قنابل وعنا، الجندي كان بقي معه 40 طلقة والبندقية هاي الإنكليزية وقنبلتين، يحطهن وندبر له ثوب ولّا ندبر له كِبر ولّا قمباز ولّا أي شي يعني يلبسه، المهم إحنا أنا معي مسدس وهو معه مسدس، حاملين كل واحد مسدس واحد يريح الثاني، وها عمر يقول لنا "اصحوا"، نقول له: يا زلة والله اللي بي بقدم إلا بنموت قبله.

محمد التميمي: [01:01:59]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:02:00]

تخافش، المهم بعد يومين في إلي عمة ساكنة في العيزرية، جاية علينا يا حرام، هلقيت بتعرفش إنه أهلي في دار جيرانا.

محمد التميمي: [01:02:22]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:02:22]
أجت على الدار، فتحت الباب هي.

محمد التميمي: [01:02:28]
شافت واحد غريب.

محمد أبو حبسة: [01:02:29]
شافت واحد غريب، فكرت حالها تاية، قال: "مين دي يا محمد؟"، قلت له: "عمتي تخافش عمتي"، قال: "آه، الليلة حنتنقل"، قلت له: ولا يهمك في دار عمي هان فاضية مننا فوق، يعني بس أبو 20 متر، هذيك الليلة أخدناه عليها، لأنه كان حريص جداً وبتوغوش من أي إشي، وبتعرف خلال الفترة اللي هاظ يعني شحنا شحنة بقينا محبطين، يعني الواحد قرفان حاله إلى خاطر يموت، شحنا شحنة مش طبيعية، "إنتو الجيل اللي هتحرر الوطن"، إنتو مش عارف إيش إنتو مش عارف إيش وإنتو والثورة وفتح ومش عارف، يعني بقول لك خلى روسنا هيك، بعد ثلاث أيام.

محمد التميمي: [01:03:34]
كانت فتح في بداياتها، أوكانت قديش كان انتشارها فتح.

محمد أبو حبسة: [01:03:37]
كانت في بداياتها، كان إلها نشاطات قبل ال 67.

محمد التميمي: [01:03:40]
قبل ال67 أكيد.

محمد أبو حبسة: [01:03:44]

آه، فإحنا بقينا نقول المنظمة.

محمد التميمي: [01:03:47]
آه تعرفوا المنظمة.

محمد أبو حبسة: [01:03:48]
آه نقول المنظمة، المهم يا سيدنا العزيز أجوا الشباب أخذوه على رام الله، ومن هناك أخذوه على كان بده يروح يلتقي في مجموعة جاية من من سورية عالأردن على فلسطين، مجموعة فيها 10 شباب، منهم بتذكر عبد الله هلال الله يرحمه، وأبو حسين الشملوني وأحمد السوالمة وصبري بواكنة وهذول الشباب التقيت فيهم في السجون، طبعاً كانوا كلهم مصاوبين وإشي استشهد طبعاً، هذول جايين عالمَغَيّر. وكان دليلهم الله يرحمه أبو غازي عيد النعسان.

محمد التميمي: [01:04:45]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:04:45]
ما بعرف كيف اكتشفوهم في الطريق الطيارة ضربتهم في المغارة، اللي استشهد استشهد واللي انجرح انجرح ولّوهم.

محمد التميمي: [01:04:53]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:04:53]
في هذيك اللحظة بقى أبو عمار واصل إيه شو اسمها هاي البلد كفر مالك.

محمد التميمي: [01:05:08]
كفر مالك نعم.

محمد أبو حبسة: [01:05:09]
يعني بده ينزل عالواد.

محمد التميمي: [01:05:13]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:05:13]
لّما شاف الطيارة وصار القصف رجع، من هناك قال للشباب: "حملوني" وين؟ على قباطية أخذوه، قباطية بتعرف كانت كأنه معسكر ثورة.

محمد التميمي: [01:05:32]
أكيد.

محمد أبو حبسة: [01:05:33]
أشكرا خبر الناس تحت هالزتون ويتدربوا ويقيموا ويحطوا يعني، طبعاً هو لّما طلع قال لنا قال لنا: "إنتو من دلوقتي فتح.

محمد التميمي: [01:05:48]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:05:48]
"وقديش تقدروا تلمّوا سلاح لّوا"، قلنا له: إحنا لمينا سلاح عبينا وكذا، قال: "لّوا قديش تقدروا لّوا"، أظل نهكّش في هالوديان، هلقيت إحنا من هاي اللحظة اعتبرنا حالنا منظمين وقال لنا: "هي إلكم قريب هنا أمين ريان".

محمد التميمي: [01:06:17]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:06:18]
"بتتواصلوا معه"، والله رحنا على أمين، أمين كان شاب مخلص من جامعة دمشق، ويوجهنا يوجهنا، طيب أمين الله يسهل عليه طلع كان معه أخرى شب من قرايبنا برضه اسمه أنيس داهود، وطلعوا على عالأردن همّ هذول كانوا منظمين من غاد وفي القواعد يعني، لّما يا سيدنا العزيز انكشفت إيه انكشفنا كيف انكشفنا لّما استشهد مجاهد.

محمد التميمي: [01:07:07]
ابن خالك مجاهد ابن خالك.

محمد أبو حبسة: [01:07:10]
لأ ابن خالتي.

محمد التميمي: [01:07:12]
مش ابن خالتي.

محمد أبو حبسة: [01:07:13]
مجاهد إلي هو عمر أبو ليلى.

محمد التميمي: [01:07:14]
آه عمر أبو ليلى مجاهد.

محمد أبو حبسة: [01:07:15]
عمر أبو ليلى طلع على جنين.

محمد التميمي: [01:07:17]
آه هو مجاهد الاسم الحركي تاعه.

محمد أبو حبسة: [01:07:18]
آه.

محمد التميمي: [01:07:18]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:07:19]
طلع على جنين عند أحمد رشيد، عند أحمد ارشيد من تنظيم ألمانيا مع غازي الحسيني وهذول الشباب.

محمد التميمي: [01:07:30]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:07:34]
فيا سيدنا العزيز اعتقلوهم، عمر في الطريق، عمر بتعرف عسكري مدرّب كان.

محمد التميمي: [01:07:46]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:07:46]
في الطريق من جنين لنابلس، صحت له فرصة خنق العسكري اللي قباله بالكلبشات وأخذ سلاحه.

محمد التميمي: [01:07:59]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:07:59]
فش وقت يفك الكلبشات، وفتح الجيب من الباب الجيب الوراني هاظ ونط من السيارة، ما فكرش مسكين إنه في أخرى جيب وراه، الجيب اللي وراه لّما شافه بتفعفل في الشارع هيك قتلهم، شايف.

محمد أبو حبسة: [01:08:25]
هلقيت تنرجع أخرى شغلة، قلت لك الزلة هاظ اللي أجى مع المصريين هاظ كانوا قوميين عرب.

محمد التميمي: [01:08:35]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:08:35]
الأخرين انكشفوا، ولّا هم جايين علي، هو ومعه واحد من بيتونيا اسمه أبو الوفا ومعه واحد من الطيرة اسمه عبد العزيز، و"دخيلك يا أبو أبو خالتي بقول لي، بدك تخبينا، وفي دفتر التنظيم

تبع القوميين العرب هيو في المحل الفلاني، كان واحد فيهم معاهم واحد اسمه برضو مجاهد، بس هظاك مجاهد الحوباني من القوميين العرب.

محمد التميمي: [01:09:10]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:09:11]
من قرية بيت عطاب، هاظا أبوه كان من قيادة الثورة في ال36 واستشهد اسمه أبو الوليد.

محمد التميمي: [01:09:23]
آها

محمد أبو حبسة: [01:09:24]
طيب قلنا لهم: مرحبابكم حياكم الله زي ما بقولوها مجمع الخلان بيت أم عامر في هالبيت عندي.

محمد التميمي: [01:09:32]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:09:32]
مهو فاضي.

محمد التميمي: [01:09:35]
هلأ قائد الثورة الأولاني المصري إنت ما عرفت مين هو؟

محمد أبو حبسة: [01:09:38]
أبو محمد.

محمد التميمي: [01:09:39]
بس يحكوا له أبو محمد.

محمد أبو حبسة: [01:09:41]
أبو محمد

محمد التميمي: [01:09:41]
بس مين هو ولا بعدين عرفت مين هو؟

محمد أبو حبسة: [01:09:43]
لا لا لأ، بعدين عرفت مهو هلقيت بجيك أنا بجيك في الحديث.

محمد التميمي: [01:09:52]
نعم، أوكيه.

محمد أبو حبسة: [01:09:52]
هذولا كان يشتغل في محل لدار إل إيه هذول لفاتوه دار إيه، تبع ال إيه صاحب المعهد العربي هاظ شو اسمه دار راح عن بالي، المهم كان يشتغل في محل فيها قزاز وما قزاز وبراويز وشغلات زي هيك، وحاط الدفتر ومسدس فل في السدة.

محمد التميمي: [01:10:25]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:10:26]
تحت لوح هالخشب، قال لي: "في مسدس وفي الدفتر التنظيم في المطرح الفلاني"، وصفني بالزبط، "بدك تروح تجيبهن"، الدنيا بوادر شتا ها بلشت الشتا، والله يا أبو الشباب، قلت لك كيف بدي أروح افتح هلقيت بلكي المحل مراقب؟ قال لي: "إنت بتطلع بتشوف"، أعطاني مفتاح أفتح هالقفل، يلّا لبست هالبالطو، يعني الساع الدنيا مش مش محرزة يلبس بالطو الواحد ترنش كوت هيك، وطلعت ظليت أتحفتل ذيال المحل، إنو في حدا يعني براقب فيه حدا كذا ما فش، والله فتحت المحل بثواني دقائق تناولتهم وسكرت المحل وظليت مروّح قلت لهم: تفضلوا، حد الله كان فتحت الدفتر.

محمد التميمي: [01:11:40]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:11:41]
آه الأخريّن قعدوا فترة عندي والله، قعدوا فترة، هلأ انكشف منهم حدا انمسك، فإحنا خفنا يجيبوا سيرتنا.

محمد التميمي: [01:12:03]
آها، انمسكوا وهمّ عندك.

محمد أبو حبسة: [01:12:04]
لأ مش مهم عندي لأ هذول.

محمد التميمي: [01:12:06]
ما بعد.

محمد أبو حبسة: [01:12:06]
ما انمسكوش طلعوا.

محمد التميمي: [01:12:07]
طلعوا من عندك.

محمد أبو حبسة: [01:12:08]
طلعوا وراحوا عالأردن هذول.

محمد التميمي: [01:12:08]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:12:10]
بس مجموعتهم اللي هون مهم بعض مج مجاميعهم انمسكوا.

محمد أبو حبسة: [01:12:10]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:12:15]
آه، فهمّ بتعرف كانوا فش حس أمني، كانوا يثرثروا قدام بعض اللي بيجوا عليهم واللي بروحوا وكذا يثرثروا وعارفينا عرفونا، فإحنا قلنا خلص يعني رايحين إننا، وفي منهم كانوا بيشتغلوا معانا، تطاردنا تطاردنا، مجاهد ظل مطادر لغاية ما انمسك فل في بداية ال69، وأنا كيف صارت قصة، أنا مروّح من الراشيدية من القدس، أنا بقيت في الراشيدية أدرس.

محمد التميمي: [01:13:03]
هلأ تطاردتوا بناءً على إنه واحد منهم انمسك.

محمد أبو حبسة: [01:13:06]
هلقيت كيف أنا تطاردت.

محمد التميمي: [01:13:07]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:13:08]
كيف عرفت.

محمد التميمي: [01:13:09]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:13:10]
إنه انمسك فلان إنه بدوروا علي.

محمد التميمي: [01:13:13]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:13:16]
أنا مروّح من الراشدية كنت بدرس في الراشدية، شباب المخيم كانوا بيدرسوا في الهاشمية وفي البيرة الجديدة، واحد من الشباب صديقي اسمه عبد الكريم الله يرحمه، طلع هاجر على فنزويلا

ورجع، وهو مروّح التقيت أنا وإياه في نص السوق تبع المخيم، ولّا هو بقول لي: "يا زلة إنت عارف، اليوم قامت القرده علينا"، بقول له: شو في؟ قال لي: "أجوا الجيش طوّقوا المدرسة وأخذوا محمد صالح"، هلأ في شب اسمه محمد صالح زيادة.

محمد التميمي: [01:14:03]
آها

محمد أبو حبسة: [01:14:03]
نفس اسمي محمد صالح محمد صالح.

محمد التميمي: [01:14:06]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:14:06]
بس هاظ شب كان أصغر مننا بسنتين ثلاث، يعني كان هو في الأول ثانوي، فأنا ضربت في راسي.

محمد التميمي: [01:14:19]
في تشابه أسماء.

محمد أبو حبسة: [01:14:20]
تشابه أسماء.

محمد التميمي: [01:14:21]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:14:22]
طب وهاظ ولا إله علاقة مسكين، ولا إله علاقة ولا بعرف هيك شغل، ابن المختار تبع بلدنا، اتوفى كان مدير صحة رام الله إذا بتتذكر.

محمد التميمي: [01:14:37]
ممكن.

محمد أبو حبسة: [01:14:37]
الله يرحمه.

محمد التميمي: [01:14:38]
تعيش.

محمد أبو حبسة: [01:14:41]
فيا سيدنا العزيز أنا قلت خلص هاظ معناها بدوروا علي، والله طحت على هالدار شوف في شغلات لمتهن وطلعت، كان هون قبالنا بس بعد متي 300 متر في بير بير قديم، ووصلت البير هاظا وإذا ضابط الشرطة اللي اللي كان هون في المخيم هذول ظلوا من الجيش الأردني، ضابط كان من إل إيه من السلط اسمه أبو مرعب، هاي ولاده لهلقيت هون، كان متزوج وحدة من هون من عنا من فلسطين وظل إيه يعني قلت له: "بدناش نروح على إل هاظا بدنا نظل هون"، وال إيه الاحتلال اللي كانوا في الشرطة اللي بده يظل في الشرطة خلوه.

محمد التميمي: [01:15:33]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:15:34]
آه فهو من الناس اللي ظلوا، وظل قائد المخفر هون في قلنديا، ما شفت إلا هو طايح يا أبو الشباب، بقول لك وصلت بس 300متر هون للجنوب جنبنا، وإذا سيارة الحرس الحدود أو الجيش ومعاهم أبو مرعب طايحين عالدار.

محمد التميمي: [01:15:55]
عندك عالدار هون.

محمد أبو حبسة: [01:15:57]
آه.

محمد التميمي: [01:15:57]
إنت شفتهم من بعيد يعني.

محمد أبو حبسة: [01:15:58]
أنا شفتهم من بعيد، قلت معناها خلص ما ظلش فيها، تطاردت ييجوا يكبسوا ويروحوا ويروحوا عالدار الثانية كذا محمد مش هون، طيب تطاردنا السلاح معنا أكل وشرب نقدر نجيب بس ممنوع ممنوع نام في الدور، بدك تنام في المغر، سوينا قاعدة وين في قبال جبل الطويل في البيرة محل المستوطنة هذي هلقيت، هذي قاعدة يعني كيف يعني مغارة، هي شكلها أثرية، إيه يعني الواحد بده يطلع لها إذا وقع بظل يدحل لآخر، بدك تطلع لها يعني كيف الشمبانزي.

محمد التميمي: [01:16:54]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:16:54]
المنيح فيها إنه فيها مكر مي، يعني بدك تقول قطره 70 سانتي، وهاظ المكر يا أخي سبحان الله بتفضيه برد بنتلي، نقيم ونتحمم ومش عارف إيش ويرد ينتلي.

محمد التميمي: [01:17:13]
مي شغالة.

محمد أبو حبسة: [01:17:14]
سبحان الله، بس بوصل لحد معين بكبش.

محمد التميمي: [01:17:19]
آه آه إنه لّما يفضى منه بعبي حاله.

محمد أبو حبسة: [01:17:21]
آه، بس فضي منه بيرد بعبي زي ما تقول للحد هون.

محمد التميمي: [01:17:27]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:17:27]

قلنا هاظ أحسن محل هي فيه ميّة وبنجيب أكل وشرب، وفيما بعد أخرى فيما بعد لّما رجعت من الأردن.

محمد التميمي: [01:17:36]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:17:37]
برضو استعملته قاعدة.

محمد التميمي: [01:17:39]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:17:39]
لأنه ما حدا كاشفه.

محمد التميمي: [01:17:40]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:17:41]
والقرود بتقدرش تدخله أصلاً، طيب أجى الشتا والثلج، والله وإذا أمين جاي الله يرحمه، ولّا هو بقول لي: "يا عزيزي يا حبيبي، هو ابن خالي بكون، إنت مش قدرتك تعيش هيك، شو رأيك تطلع معانا؟"، قلت له: والله يعني بدي أتريّح، هيك طول الوقت وأنا على أعصابي، وبتعرف في هظاك الوقت الساع إحنا جهال فش هذيك الخبرة يعني زي ما تقول، طيب وقتيش؟ قال: في اليوم الفلاني، اتفقنا وين نلتقي وكيف بدي أطلع معاهم، هم كانوا عاملين آخر شي لّما بدهم يطلعوا كانوا عاملين عملية جوا في الداخل وعاملين عملية على الجامعة في الجامعة العبرية.

محمد التميمي: [01:18:51]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:18:51]
التقينا وقطعنا من هون.

محمد التميمي: [01:18:54]
هلأ إنت بس كانت فترتها مطاردتك بناءً على إنه إجت إخبارية إنك بتخبي ثوار.

محمد أبو حبسة: [01:19:02]
أنا بعرفش هلقيت هم شو شو.

محمد التميمي: [01:19:04]
ما كنت عارف ليش بدهم إياك.

محمد أبو حبسة: [01:19:05]
شو اللي عندي، بس خلص طالما أجوا الجيش على البيت.

محمد التميمي: [01:19:08]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:19:09]
معناها أنا مطلوب معناها.

محمد التميمي: [01:19:10]
خلص مطلوب.

محمد أبو حبسة: [01:19:10]
في إشي عليا في.

محمد التميمي: [01:19:12]
وما كنت عارف إيش هو.

محمد أبو حبسة: [01:19:13]
لو بعرف إنه يعني آويتهم كان آيست عن سنة زمان في هظاك الوقت.

محمد التميمي: [01:19:21]
آها آها آها.

محمد أبو حبسة: [01:19:21]
بس إيش كان الواحد يخاف.

محمد التميمي: [01:19:24]
طبعاً طبعاً.

محمد أبو حبسة: [01:19:25]
يقلك هاي فيها مؤبد وفيها مش عارف شو.

محمد التميمي: [01:19:28]
كانت الأمور مهولة بزيادة.

محمد أبو حبسة: [01:19:31]
آه آه والّا هي لو إنه زي اليوم بعقلية اليوم بآيس عن سنة.

محمد التميمي: [01:19:35]
بس تطاردت إنت لحالك مش إنت ومجاهد.

محمد أبو حبسة: [01:19:36]
لأ أنا ومجاهد.

محمد التميمي: [01:19:38]
مجاهد ابن خالتك.

محمد أبو حبسة: [01:19:43]
آه، بس مجاهد عاود انمسك ما طلعش معانا، عاود انمسك هون.

محمد التميمي: [01:19:48]

نعم.

محمد أبو حبسة: [01:19:49]
وبعدها طلعوه أبعدوه إبعاد على الأردن.

محمد التميمي: [01:19:52]
أمين وين أخذك ورحتوا؟

محمد أبو حبسة: [01:19:53]
نعم.

محمد التميمي: [01:19:54]
أمين وين أخذك بعدين؟

محمد أبو حبسة: [01:19:55]
أخذني عالكرامة، عالكرامة إلي هي كانت القاعدة 52 يسموها، إلي فيها أبوعمار وفيها الشباب هذولا إل إيه فيها الله يسهل عليهم كان إيه وديع، وديع جديد.

محمد التميمي: [01:20:12]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:20:13]
اللي كان كان اسمه الملازم منير، كان هو آمر القاعدة.

محمد التميمي: [01:20:18]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:20:18]
وكان أمين وكان أنيس وكان إبراهيم إسطنبولي، اللهم صل على سيدنا محمد تيّم وبتعرف شباب كثار، وكان شباب من نابلس وشباب قاعدة، طيب قعدنا بالقاعدة واستقبلونا هالشباب أهلا وسهلا ومش عارف إيش، المهم ما هو "هم ببكي وهم بضحك".

محمد التميمي: [01:20:46]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:20:46]
قالوا بدنا نروح في زي قهوة وهيك جنبها مطعم بسوي عرايس، قالوا: "بدنا نروح نوكل عرايس"، أنا أول مرة في حياتي بسمع العرايس، شو العرايس هاي؟ العرايس بحطوا شوية لحمة في كماجة ببلوها بشوية مي بحطوها على الفحم، أكلنا العرايس زي ما قلت لك أول مرة في حياتي بسمع كلمه عرايس يعني، يعني كانت الحجة بتسوي لنا صفيحة بتسوي لنا إشي زي هيك، بس قراص قراص بلحمة وبصل وهيك، أما هاي عرايس هاي أول مرة بسمع.

محمد التميمي: [01:21:23]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:21:23]
المهم أكلنا، هلقيت بدهم صاروا يلموا من بعض بدهم يدفعوا والواحدة حقها يمكن شلن في هظاك الوقت، إحنا خمس شباب.

محمد التميمي: [01:21:35]
شلن اللي هي خمس قروش.

محمد أبو حبسة: [01:21:37]
خمس قروش.

محمد التميمي: [01:21:38]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:21:40]
فأنا يعني زي ما تقول أخذتني النخوة، إيه رغم إنه هم لازم يدفعوا.

محمد التميمي: [01:21:48]

آها.

محمد أبو حبسة: [01:21:48]
قلت: أنا بدي أدفع اسمحوا لي أدفع.

محمد التميمي: [01:21:50]
بس قبل الدفع صحيح بدي أسأل شغلة، إنت وأيمن رحت راح أخذك على منطقة الكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:21:58]
أمين.

محمد أبو حبسة: [01:21:58]
أمين عفواً، إيه قطعتوا عالكرامة إنتو يعني قطعتوا الحدود تهريب يعني.

محمد أبو حبسة: [01:22:03]
قطعنا الحدود وقطعنا الشريعة قطعنا نهر الأردن.

محمد التميمي: [01:22:06]
الشريعة آه آه الأردن ما تواجهتوا مع أي جيش مع إسرائيل.

محمد أبو حبسة: [01:22:09]
لا لا لا، كان ما هو كان معه مجموعة، مجموعة مسلحة طبعاً.

محمد التميمي: [01:22:11]
كان في مجموعة معكم مسلحة.

محمد أبو حبسة: [01:22:13]
آه آه.

محمد التميمي: [01:22:14]
وقطعت الحدود وهربك معاهم.

محمد أبو حبسة: [01:22:15]
نعم.

محمد التميمي: [01:22:15]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:22:16]
طلعنا معاهم همّ بالنسبة لهم اشي مألوف كانوا يروحوا ويجوا عادي يعني.

محمد التميمي: [01:22:19]
آها آها آها نعم.

محمد أبو حبسة: [01:22:21]
إلا إذا اشتبكوا فيما بعد اشتبكوا واستشهدوا.

محمد التميمي: [01:22:25]
نعم نعم.

محمد أبو حبسة: [01:22:26]
آه بس إحنا حظنا يعني كان كويس يعني قطعنا والأمور كانت منيحة رغم إنو النهر كان إشي مخيف.

محمد التميمي: [01:22:35]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:22:35]
يعني أخو أخته اللي يعرف يقطع وعالحبل وهيك.

محمد التميمي: [01:22:41]
آه آه.

محمد أبو حبسة: [01:22:42]
آه، فالمهم بقول لك أخذتني النخوة والله غير أنا أدفع، فش معي مصاري معي 5 ليرات، خمس دنانير أردني.

محمد التميمي: [01:22:55]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:22:55]
دفعت، همّ شافوا 5 دنانير قالوا: "يا ملعون الحرسي إنت معك 5 دنانير؟"، قلت لهم: آه، قالوا: "إحنا الواحد معوش حق باكيت دخان، يلّا قسمها بينا"، كل واحد نص ليرة، كل واحد نص ليرة، فبقول لك يعني كانت الحياة بسيطة وفش فش إشي الك.

محمد التميمي: [01:23:20]
آها، اللي معك للجميع.

محمد أبو حبسة: [01:23:21]
للجميع آه، طبعاً بعدين ودونا على الهامة تدريب، أنا بقيت هانا متدر ال العصفور قول لي صيبه في منقاره أصيبه، في البارودة الخرز إلي هاي الخردق.

محمد التميمي: [01:23:35]
الخردق.

محمد التميمي: [01:23:36]
آه.

محمد التميمي: [01:23:36]
يعني كان الك أنت.

محمد أبو حبسة: [01:23:38]
آه يعني.

محمد التميمي: [01:23:39]
في الصيد والأشياء.

محمد أبو حبسة: [01:23:40]
حتى المدرب انجن بقول لي: "يا زلة إنت وين متدرب؟"، قلت له: ولا متدرب ولا متقشل، بقينا نروح عمعسكرات الحسين وأنا متدرب على العصافير، عندي بارودة خردق بقت، قال لي: "ممتاز" يعني يحطوا لنا الهدف كانوا حاطين لنا هدف موشيه ديان كان وزير الدفاع وقتها.

محمد التميمي: [01:24:02]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:24:03]
آه، يقول لي: "اضرب على قلبه اضرب على عينه اضرب على عينه العورة" في البول تيجي أجيبها، فكان يعني كنت مميّز يعني زي ما تقول في.

محمد التميمي: [01:24:13]
قديش فترة قعدت في الكرامة؟

محمد أبو حبسة: [01:24:16]
في ما هو قعدنا في الكرامة لغاية ما صارت حرب الكرامة.

محمد التميمي: [01:24:21]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:24:23]
حرب الكرامة يا سيدنا العزيز يعني، كيف بدي أوصف لك إياها.

محمد التميمي: [01:24:30]
بس هي هي هام إيه هام مراكز التدريب بعد المعركة ولّا قبل أخذوك.

محمد أبو حبسة: [01:24:35]
لا قبل.

محمد التميمي: [01:24:36]
قبل.

محمد أبو حبسة: [01:24:37]
قبل.

محمد التميمي: [01:24:37]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:24:38]
قبل، ورجعنا عالكرامة.

محمد التميمي: [01:24:39]
آه، أنا هاي كنت بدي أسأل فيها.

محمد أبو حبسة: [01:24:41]
آه.

محمد التميمي: [01:24:41]
يعني إنه دخلت الكرامة قعدت معهم.

محمد أبو حبسة: [01:24:45]
قعدت.

محمد التميمي: [01:24:45]
أخذوك معسكرات تدريب.

محمد أبو حبسة: [01:24:46]

قعدت بجوز ثلاث تيام بس.

محمد التميمي: [01:24:47]
ثلاث أيام و.

محمد أبو حبسة: [01:24:49]
ورأساً عالتدريب.

محمد التميمي: [01:24:50]
ورحت على التدريب.

محمد أبو حبسة: [01:24:51]
آه، ورجعت.

محمد التميمي: [01:24:51]
بعد ما تدربت ورجعت عالكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:24:52]
ورجعت عالكرامة.

محمد التميمي: [01:24:53]
فباعتبار إنه إنت تخرجت خلص صرت جندي من ضمن جنود منظمة التحرير.

محمد أبو حبسة: [01:24:57]
بالزبط.

محمد التميمي: [01:24:57]
أو أو حركة فتح كانت.

محمد أبو حبسة: [01:24:58]
حركة فتح.

محمد التميمي: [01:24:58]
حركة فتح نعم، مين دربوك بس بالله يعني.

محمد أبو حبسة: [01:25:05]
نعم.

محمد التميمي: [01:25:06]
مين بتتكر أسماء هناك دربوك تلقيت فيهم قيادات إشي تلاقيت مع حدا هناك؟

محمد أبو حبسة: [01:25:10]
قيادات؟ لأ قيادات ما كانش كان كان يمر علينا أبو صبري أحياناً وأبو جهاد.

محمد التميمي: [01:25:18]
أبو صبري صيدم.

محمد أبو حبسة: [01:25:19]
آه هيك يعني يتفقدوا أحوالنا.

محمد التميمي: [01:25:22]
نعم، نعم.

محمد أبو حبسة: [01:25:23]
عرفت كيف، آه بس المدربين أنا يعني كان في واحد اسمه محمد قاسم.

محمد التميمي: [01:25:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:25:34]
والله ماني متذكر أسماء يعني أسماء راحت عني.

محمد أبو حبسة: [01:25:37]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:25:37]
المهم.

محمد التميمي: [01:25:38]
رجعت.

محمد أبو حبسة: [01:25:40]
رجعنا عالكرامة، هلقيت في الكرامة كان يتقاتلوا على اللي بده ينزل دورية.

محمد التميمي: [01:25:49]
دورية عالداخل على فلسطين.

محمد أبو حبسة: [01:25:51]
الداخل عالغور يعني.

محمد التميمي: [01:25:53]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:25:53]
على المواقع الإسرائيلية، ما كانش يعني هل يعني هل هل إيه كيف هل زي ما بعد الكرامة، كانت عمليات واليهود متضايقين منها.

محمد التميمي: [01:26:12]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:26:12]
عرفت كيف، وإحنا نتقاتل على اللي بده ينزل.

محمد التميمي: [01:26:16]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:26:16]
وننزل وين عالكمائن، وين في كمين يكون مرصود يدلونا عليه وننزل، المهم معركة الكرامة من الساعة خمسة الصبح كانت، هالدبابات بلشت تقطع وسووا جسور دبابات مسويين جسور على الهذا ويقطعن، إحنا لقيناهم، أنا الصحيح ما يعني ماكنتش في المواقع المتقدمة كنت في الكرامة نفسها.

محمد التميمي: [01:26:47]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:26:47]
في إيه ما هو كان الكرامة وكانوا عاملين في جنبها مخيم الكرامة أخرى.

محمد التميمي: [01:26:53]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:26:53]
هي الكرامة أصلاً مخيم.

محمد التميمي: [01:26:55]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:26:56]
يعني هي قرية صغيرة كانت في الزمنات، وصار عليها مخيم الكرامة اللي من ال48.

محمد التميمي: [01:27:01]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:27:02]

وأجاهم أخرى مخيم جديد للنازحين تبعين ال67.

محمد التميمي: [01:27:07]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:27:08]
فإحنا بقينا في هاظ المخيم تبع ال67.

محمد التميمي: [01:27:15]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:27:15]
لاقوهم الشباب يعني كيف بدي أقول لك تبعين الأحزمة الناسفة وإل، كانت الدبابة هلقيت إحنا لمّا بلشت كلنا تقدمنا، ما هو ما ظلش في الميدان إلا فتح.

محمد التميمي: [01:27:37]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:27:37]
كل الفصائل انسحبت، ليش؟ اعتبروا إنه هاظ انتحار.

محمد التميمي: [01:27:43]
فش تكافؤ قوى.

محمد أبو حبسة: [01:27:44]
آه، أبو عمار وأبو اياد وأبو جهاد وهذولا يعني أصروا إلا إلا نواجه، إحنا شو كان عنا في هظاك الوقت أبو حوالي 400 مقاتل، وهاي الكرامة يا أبو الشباب على طول الغور هجموا اليهود.

محمد التميمي: [01:28:04]
مساحة شاسعة.

محمد أبو حبسة: [01:28:05]
آه، بس التركيز وين كان؟ عالكرامة، لإنه عارفين أكثر تجمع إلنا فالكرامة، صدق وآمن إنه لّما دخلت الدبابات في شباب زي ما تقول حطوا لها ألغام، في شباب أحزمة ناسفة، في شباب الدبابة في هظاك الوقت إذا إنت بعيد عنها 25متر لا بقدر الرشاش اللي فوق اللي يجيبك ولا المدفع بجيبك، فإنت وقوة قلبك، ففي شباب أمانة الله إنه كانوا يطلعوا من بين بيوت البندورة والباذنجان والهذا ويطلعوا عالدبابة ويفتحوا الغطا ويرموا القنبلة، كانت في قنابل مدق هذي بيسموها قنابل لاصقة، تقريباً فعلها زي الآر بي جي.

محمد التميمي: [01:29:03]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:29:03]
ويرموها في جوا إل إيه جوا الدبابة، المهم صارت مواجهات في الأخر دخلوا الكرامة بتعرف الدبابة لّما بيوت الكرامة طين، الدبابات ماشية عليها كأنها بسكوت.

محمد التميمي: [01:29:21]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:29:22]
صارت في الآخر مواجهات بالسلاح الأبيض، فش مجال تطخ بالسُمكه، في هاي الحالة الجيش الأردني استنفروا، وكان في ضباط أحرار، في ضابط كان اسمه العجوري.

محمد التميمي: [01:29:41]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:29:41]
وفي كان مشهور حديثة، مشهور حديثة هاظ من الحويطات من الجازي الحويطات، إيه كان متزوج وحدة من هون من بيت صفافا.

محمد التميمي: [01:29:53]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:29:53]
يعني مرته فلسطينية، يعني إحنا أخوال ولاده، فزي ما تقول إنحر علينا، شلّط للأوامر وبلش، المهم يعني لّما دخل الجيش أنقذ الوضع، يعني ظلينا بجوز للضحى لّما دخل الجيش، دخل الجيش الأردني ودخلت المدفعية الأردنية اللي كانت في عيرا ويرقا، هاي مدفعية هاوتزر، هاوتزر 155 ملليمتر هاي قذفتها بتخوف، وبتوصل حوالي 35 كيلو، ونزلوا وقتيها طيران ونزلوا كثير مصفحات، أمانة الله إنه المصفحات المحروقة أخذوهم وعرضوهم وين إيه أمانة عمان في الساحة اللي عند المدرج الروماني هاي.

محمد التميمي: [01:30:52]
نعم نعم.

محمد أبو حبسة: [01:30:53]
عرضوهن هناك مسكر عليهن بقفول من برة، والجنود محروقين في جواهن.

محمد التميمي: [01:30:59]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:30:59]
يعني الجندي ما بقدر يهرب.

محمد التميمي: [01:31:01]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [01:31:02]
كانوا محروقين في جواهن وهاظ كله مصور وموثق يعني اللي برجع للتاريخ بلاقيه.

محمد التميمي: [01:31:08]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:31:08]

عرفت كيف، فكانت معركة للأمانة هي فعلاً أعادت الكرامة للأمة العربية كلها، الجيش الأردني كمان انتعش، كان جيش مهزوم منكوس.

محمد التميمي: [01:31:21]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:31:22]
عرفت كيف يعني.

محمد التميمي: [01:31:22]
كان مهزوم في ال67.

محمد أبو حبسة: [01:31:25]
آه شاف حاله.

محمد التميمي: [01:31:25]
فبده يعيد مجد وكرامته.

محمد أبو حبسة: [01:31:27]
شاف حاله يا زلة شاف إنو إحنا بنقدر نحارب وبنقدر ان.

محمد التميمي: [01:31:31]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [01:31:32]
المهم، معركة كانت شرسة بما بكل ما تعنيه الكلمة، الواحد شاف الموت فيها ألف مرة.

محمد التميمي: [01:31:40]
هي استمرت من الخامسة صباحاً يوم الكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:31:43]

للمغرب.

محمد التميمي: [01:31:44]
للمغرب تدّخل الجيش الأردني فل فل المغرب.

محمد أبو حبسة: [01:31:47]
لا.

محمد التميمي: [01:31:47]
لّا من البداية.

محمد أبو حبسة: [01:31:48]
لا تدخل من الضحى من يعني من بداياتها.

محمد التميمي: [01:31:51]
من بدايتها، من أول ساعاتها يعني.

محمد أبو حبسة: [01:31:53]
آه، من أول ساعات يعني بيجوز مرت علينا ثلاث أربع ساعات.

محمد التميمي: [01:31:58]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:31:58]
إحنا وبعدين تدخل الجيش الأردني.

محمد التميمي: [01:31:59]
وهي بدأت بتقدم الجيش الإسرائيلي بدباباته على الكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:32:03]
نعم.

محمد التميمي: [01:32:03]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:32:05]
فهذي يعني كيف بدي أقول لك رجعت لنا روحنا، يعني الواحد صار يمشي هو معتز.

محمد التميمي: [01:32:16]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:32:17]
معتز بنفسه ومعتز إنه، هلقيت هاي أعطت زخم لمين؟ لفتح.

محمد التميمي: [01:32:25]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:32:26]
للأمانة بقيت تطلع على إيه عند أمانة العاصمة، الباصات ما هي ملحقة تحمّل متطوعين، عبغداد عمعسكرات الرشيد على الزبداني عالهامة عرفت كيف، حمّل وكلهم على فتح، فتح صار لها اسم فظيع.

محمد التميمي: [01:32:49]
ذاع صيتها.

محمد أبو حبسة: [01:32:50]
آه.

محمد التميمي: [01:32:51]
وكبرت.

محمد أبو حبسة: [01:32:54]

آه، هلقيت بعدها بتعرف إحنا ظلينا في القواعد، أنا بعدها انتقلت نقلوني، أخذني الأخ أبو صبري الله يرحمه، قال لي كان اسمي وقتها ياسر، قال لي: "يا ياسر بدي أوخذك على".

محمد التميمي: [01:33:11]
الاسم الحركي تاعك.

محمد أبو حبسة: [01:33:12]
آه آه.

محمد التميمي: [01:33:12]
كان ياسر.

محمد أبو حبسة: [01:33:13]
بدي أخذك على الشونة.

محمد التميمي: [01:33:15]
أبو صبري صيدم؟

محمد أبو حبسة: [01:33:16]
آه، أبو صبري صيدم.

محمد التميمي: [01:33:17]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:33:18]
قلت له: حاضر أنا، يعني أنا جندي وين بدكم أنا، أنا جاهز، إحنا كنا تابعين للقطاع الأوسط، المهم في القطاع الأوسط كان مسؤول عنه شب اسمه مجدي، إذا بتتذكر كان سفيرنا في الباكستان.

محمد التميمي: [01:33:33]
ممكن.

محمد أبو حبسة: [01:33:34]
آه، المهم قالوا لي: "بدك تروح على الشونة"، قلنا بنروح عالشونة، الشونة وين ودونا على على عزمي صغيّر؛ عزمي صغير كان من مسؤول الرصد العسكري، إيه وين قاعدين في بيارة، بيارة الحج إبراهيم الكردي هي لهلقيت موجودة.

محمد التميمي: [01:33:57]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:33:58]
يعني لهذا بمرق على عمّان بشوفها، بيارة الكردي لهقيت، يعني لمّا بمرق بتذكر في بركة كنا نتحمم فيها، بركة يسقوا فيها إل إيه الحمضيات، في هظاك الوقت صارت حرب الاستنزاف، صارت حرب الاستنزاف، يا عمي هم في النهار عندهم طيران، شو بدنا نسوي إحنا مع الطيران، فش إمكانية، إت عندهم الميراج والسكاي هوك وإل هذولا يسخطنا سخط، طبعاً إحنا أول ما يشق الفجر انتشار، ننتشر في هالبيارات، الليل إلنا، النهار إلهم.

محمد التميمي: [01:34:52]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:34:53]
يوم قالوا هي، كان في شباب من الجيش الأردني يتعاونوا معنا، أنا هذول الناس بكن لهم كل احترام كل تقدير، كنا يا زلة زي الأخوة حريصين على بعض بشكل مش طبيعي، ويحترمونا احترام مش طبيعي، والله مرة كنا نازلين دورية، المهم صار اشتباك، معاي شب استشهد، في اللحظة اللي بدي أروح أحمله أو أسحبه يعني كانت فيه الروح تصاوبت، طب هلقيت ويلي حالي ولّا ويل كيف بدي أسحبه هاظ؟ فنحبطت ولا أفلّس أخدت سلاحه وحملته، وأنا مجروح حملت سلاحي وسلاحه.

محمد التميمي: [01:35:53]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:35:53]

وبتعرف صار اشتباك قوي، شبابنا يردوا من شرقة على أساس يغطوا علينا نقدر ننسحب، ربك حميد الجيش الأردني لقيني قبل شبابنا، كانوا متقدمين.

محمد التميمي: [01:36:09]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:36:09]
حملوني وعلى مستشفى السلط، وأنا مترتح في السلاح، يقولوا لي: "يا زلة إنت خاف عالسلاح، حطه اتريّح"، لمذا وصلنا المستشفى معاهم ضابط، قال: "كل الاحترام إلكم ولتربيتكم، شب زي هذا مترتح في سلاحه وجايب سلاح الشهيد اللي معه، هذول وين نحطهم على راسنا"، فشوف قديش يعني هاظ، والله وقيتها أجى أبو عمار، قالوا له: "تطلع اللي على اسمك هاظا اسميّاك ياسر جاب سلاح الشهيد معه وهو مجروح"، فيعني تعرف.

محمد التميمي: [01:36:50]
زارك أبو عمار في المستشفى؟

محمد أبو حبسة: [01:36:52]
آه طبعاً ما هو كانوا يجوا مساكين، فيعني هيك يعني بتعطي الإنسان فخر وعنفوان ويعني.

محمد التميمي: [01:37:01]
هاي أحد الدوريات نزلتها ما بعد معركة الكرامة صح؟

محمد أبو حبسة: [01:37:04]
آه بعد بعد.

محمد التميمي: [01:37:04]
بعد معركة الكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:37:05]
نعم.

محمد التميمي: [01:37:05]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:37:07]
مرة ثانية قالوا لنا في في جسر سويمة، جسر السويمة هاظا على راس البحر الميت.

محمد التميمي: [01:37:17]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:37:17]
في كتيبة هناك للجيش الأردني، وهم معطينا يعني إيه خلينا نقول شوية مساعدة، مساعدات يعني في الرصد، فقلنا بدنا نروح عليهم، طلعت أنا وشب من من دورا الخليل، اسمه خالد، وطِحنا على المثل مثلث الكفرين هاظا وبدنا ننزل على السويمة بنستنى في السيارة للجيش الأردني تيجي توخدنا، ولابسين كاكي مش مموه.

محمد التميمي: [01:37:54]
لباس الجيش الأردني تقريباً.

محمد أبو حبسة: [01:37:56]
آه زي لباس الجيش الأردني.

محمد التميمي: [01:37:57]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:37:58]
في هاي اللحظة، في هاي اللحظة شفت كيف سبحان الله اللي بده يموت بيموت واللي يعيش بيعيش، شب معانا اسمه بسام الله يرحمه، شب يعني كيف الوردة زي الوردة.

محمد التميمي: [01:38:13]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:38:14]
طويل هيك أسمراني شعره مجعّد، ولابس البدلة الموهة وكان طالع إجازة مروّح على القاعده، يوم شافنا قال: "شو بتسوي؟"، قلنا له: هيك هيك في عنا الليلة دورية، قال: "والله غير أجي معكم"، ولك يا عمي روح انصرف "فش إمكانية"، ولك يا عمي إنت لابس مموه هلقيت بشوفوك إحنا، في النهار الصبح، إحنا بنشوف اليهود زي الكف قدامنا.

محمد التميمي: [01:38:40]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:38:41]
العصر هم بكونوا شايفينا وإحنا مش شايفينهم، لأن الشمس بتكون غربة وإحنا مكشوفين شرقة.

محمد التميمي: [01:38:46]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:38:47]
أكيد اليهود بيشوفوك ولابس مموه بقصفونا بعدين بتجيب خراب البيت لل للكتيبة الأردنية.

محمد التميمي: [01:38:53]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:38:54]
قال: "إلا أروح" صمم، أجت سيارة الهاظ لما شافوه هيك إل إيه سائق السيارة ال إيه تبع الجيش الأردني والضابط اللي معه، قال: "يا زلة خليه يجي"، والله كأنه بقى كاينين انجم كاينين شايفينا أو هي بالصدفة بعرفش، مجرد ما وصلنا طيذحونا وصلنا يعني الدنيا العصر بدنا نستنى للمغرب نروح نسوي عمليتنا في الليل، طيّحونا باحترام بتعرف، عاملين خندق زي ملجأ، لسا بنشرب في كاسة الشاي، وإذا الطيران هاجم، ذيال الكتيبة في أربع رشاشات 500 مضاد طائرات هاظا، الأربعة كان الطيران يجي من غربة ويلف من جهة عمّان ويضرب وهو راجع من شرقة لغربة، مشان إذا وقع الطيارة تقع غربة مش.

محمد التميمي: [01:40:06]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:40:07]
مش شرقة، فالمهم غارة هيك راحن الأربع رشاشات الـ (م-ط)، المضاد مضاد طائرات.

محمد التميمي: [01:40:17]
انقصفن.

محمد أبو حبسة: [01:40:18]
انقصفوا، وشمطوا أخرى أربع أربع قيازين علينا.

محمد التميمي: [01:40:27]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:40:27]
هن أربع طائرات زي ما تقولوا قصفن ورجعن، إحنا كنا في الخندق قذيفة أجت باب الخندق، انطمرنا انسد باب الخندق.

محمد التميمي: [01:40:43]
اندفنتوا.

محمد أبو حبسة: [01:40:46]
اندفنا، وبتعرف الجيش تفعفل وحالتهم حالة الله يكون إلهم معين، صرنا نبحش تعرفنا نطلع، القينا زلتنا سلامتك.

محمد التميمي: [01:40:59]
مستشهد.

محمد أبو حبسة: [01:41:00]
مستشهد.

محمد التميمي: [01:41:01]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:41:01]
قلنا: يا الله قديش حاولنا نرجعه بده يموت، المهم قالوا قالوا لنا: "ولا يهمكم عادي توكلوا على الله"، والله المغرب حملنا حالنا ورحنا على الهاظ، على الهدف تبعنا قطعنا الشريعة، قبل ما هاظ بدي أقلك الأمانة في صاروخ طولي ومد إيدي وأطول، وفي صاروخ ثاني هذا مش مفجور.

محمد التميمي: [01:41:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:41:34]
نمت جنبه بقول لك ورفعت إيدي هيك لسا هو أطول مني.

محمد التميمي: [01:41:39]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:41:39]
وفي واحد مفجور الأمانة مطلّع ميّة.

محمد التميمي: [01:41:44]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:41:44]
متخيل إنت طلع نبعه مي لإنه قريبين عالنهر إحنا.

محمد التميمي: [01:41:48]
آه المنطقة هذيك فيها مي.

محمد أبو حبسة: [01:41:53]

آه، قلت: يا الله المهم قطعنا، وصلنا وصلنا الجسر السويمة هاظا شو حاطين عليه أبو الشباب، هاظا اللي أجتنا معلومات إنه في دورية بتكون هون هون.

محمد التميمي: [01:42:08]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:42:10]
ويعني بتقدروا تهاجموها، وإلا هم حاطين مسجل، مسجل "محمد وقف إرفع إيدك"، يخرب بيتكم بيت، طب إحنا استنينا يعني شافينا، قعدنا ظل يكرر، قلنا هذا مسجل، ما وصلناه رحنا كبشناه وأخذناه معنا.

محمد التميمي: [01:42:41]
هذا الإسرائيليين بكونوا حاطينه.

محمد أبو حبسة: [01:42:42]
آها.

محمد التميمي: [01:42:43]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:42:43]
حملناه معانا، رجعنا بس رجعنا شو؟ فاقدين شب وحزينين جداً عاللي صار في الجيش الأردني طبعاً نزل من عندهم شهدا كمان وجرحى، ويعني الواحد زي ما تقول كيف إيه انحبطنا.

محمد التميمي: [01:43:06]
آه.

محمد أبو حبسة: [01:43:07]
صار إحباط وروّحنا، فهاي هيك كانت طول حرب الاستنزاف إذا بتتذكر حتى علينا وعلى مصر.

محمد التميمي: [01:43:16]

نعم صحيح.

محمد أبو حبسة: [01:43:17]
عالأردن وعلى مصر كمان.

محمد التميمي: [01:43:19]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [01:43:19]
إذا بتتذكر ضربوا مرة مدرسة بحر البقر راح فيها 200 طالب.

محمد التميمي: [01:43:25]
آه، في مصر.

محمد أبو حبسة: [01:43:26]
بحر البقر في مصر.

محمد التميمي: [01:43:30]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:43:30]
آه، وظلينا على هالمنوال ثلاث سنوات.

محمد التميمي: [01:43:33]
ثلاث سنوات كاملات.

محمد أبو حبسة: [01:43:35]
آه.

محمد التميمي: [01:43:36]
وإنت في الكرامة في منطقة الكرامة والأغوار هناك.

محمد أبو حبسة: [01:43:38]
في الأغوار.

محمد التميمي: [01:43:38]
في الأغوار بشكل عام.

محمد أبو حبسة: [01:43:40]
يعني خلالهن طلعت هيك دورات.

محمد التميمي: [01:43:42]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:43:43]
آه.

محمد التميمي: [01:43:43]
نعم نعم.

[01:43:44]
آه، طلعنا عالجزائر، اللهم صلّ على سيدنا محمد، ونرجع نرجع في الأخر على قواعدنا، إيه بتذكر معركة السلط اللي استشهد فيها الرائد خالد، برضو هو من صورباهر من إيه بيت صفافا، صارت هاي المعركة كنا كنا نازلين من عند القصور الملكية من عند ماحص في كانت قاعدة اسمها قاعدة الشهيد الفسفوري.

محمد التميمي: [01:43:44]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:44:27]
هاظ الفسفوري أول واحد لاقى الدبابات الإسرائيلية وفجر حاله فيها.

محمد التميمي: [01:44:35]
في معركة الكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:44:36]
آه.

محمد التميمي: [01:44:37]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:44:37]
فسموا القاعدة باسمه يعني تيمنًا باسم شهيد يعني.

محمد التميمي: [01:44:41]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:44:46]
المهم شفنا الطيارات بتقصف، إحنا في الجبل عاليين.

محمد التميمي: [01:44:52]
في منطقة السلط، جبال السلط.

محمد أبو حبسة: [01:44:54]
آه، بقصفوا فالسلط.

محمد التميمي: [01:44:55]
آه، إنتو كنتو في في.

محمد أبو حبسة: [01:44:57]
في ماحص.

محمد التميمي: [01:44:57]

في ماحص.

محمد أبو حبسة: [01:45:00]
آه، ماحص إحنا راكبين يعني بدك تقول جنب عيرا ويرقا هاي.

محمد التميمي: [01:45:06]
آه.

محمد أبو حبسة: [01:45:08]
فنزلنا ركض، والطيارات والله تمرق من فوقنا، بس إيش إحنا بسيارة مدنية.

محمد التميمي: [01:45:16]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:45:16]
نزلنا بترك.

محمد التميمي: [01:45:18]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:45:18]
ترك يعني هيك ترك مرسيدس راس هيك كان مدني يعني.

محمد التميمي: [01:45:23]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:45:28]
وصلنا يا أبو الشباب، وإذا ال الحوالينا الحوالين القاعدة، القاعدة اللي في السلط هاي.

محمد التميمي: [01:45:42]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:45:42]
كان فيها شب جزائري كمان دكتور ويعني كان فيها شباب من أروع الشباب.

محمد التميمي: [01:45:51]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:45:51]
من أروع الشباب كانوا فيها يعني في منهم موجودين لهلقيت، في أتذكر أسماها كان عبد العزيز طه هذا وكان إيه، المشكلة صرت أضيع الأسماء أنا.

محمد التميمي: [01:46:08]
تمام مش مشكلة.

محمد أبو حبسة: [01:46:08]
آه، بس بيجي بيجو يعني، نزلوا الناس على أأساس يساعدوا، والبعض نزل مشان يلم سلاح، فبعد نص ساعة قصفوا كمان مرة، صدّق وآمن يا محمد إنه بتذكر في سيارتين بطيخ جايات من جنين، ال ضاربينها نابالم، البطيخ مولع متخيل البطيخ مية مولع.

محمد التميمي: [01:46:52]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:46:52]
شو إحنا وصلنا يعني بدك تقول بدنا نسعف شو بدي أسعف؟ نتطلع يا زلة تيجي تمسك الواحد من إيده تطلع إيده في إيدك، تحاول تحمل من رجله تطلع إجره في إيدك، صرنا نلملم فيهم، بتذكر حطينا في قبر واحد، في مقبرة السلط، في منطقه اسمها العيزرية.

محمد التميمي: [01:47:21]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:47:22]

بتذكر اسمها لأنه عاسم بلدة العيزرية هون، العيزرية هاي مقبرة قدام مدرسه السلط الثانوية، بتذكر قبر واحد حطينا فيه 21 بني آدم.

محمد التميمي: [01:47:38]
مدنيين.

محمد أبو حبسة: [01:47:39]
لا بتعرف تكفن ولا بتعرف تسخم ولا بتعرف يعني قطع.

محمد التميمي: [01:47:44]
مدنيين ناس مدنيين ولّا.

محمد أبو حبسة: [01:47:46]
مدنيين وعسكريين.

محمد التميمي: [01:47:48]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:47:49]
مدنيين شو لّا.

محمد التميمي: [01:47:50]
بعد بعد قديش حرب السلط معركة السلط من الكرامة.

محمد أبو حبسة: [01:47:55]
بعدها بسنة يعني بدك تقول.

محمد التميمي: [01:47:58]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:47:58]

بعدها بسنة.

محمد التميمي: [01:47:59]
بس كانت هي إيه أغلبها كلياتها طيران يعني صح.

محمد أبو حبسة: [01:48:02]
طيران آه طيران.

محمد التميمي: [01:48:03]
بس إنه الإسرائيليين يدخلوا في الطيارات ويقصفوا.

محمد أبو حبسة: [01:48:05]
آه ضربونا بل إيه ضربونا بالطيران في القواعد.

محمد التميمي: [01:48:07]
عشان إنه كان في قواعد لفتح في السلط.

محمد أبو حبسة: [01:48:10]
هي قاعدة وحدة اللي ضربوها بس قاعدة كانت يعني متقدمة.

محمد التميمي: [01:48:13]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:48:14]
قاعدة يعني فيها شباب اللي، اللي شو بدي أقول لك من أرقى الشباب.

محمد التميمي: [01:48:20]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:48:21]
وكان من ضمنهم الرائد خالد اللي هو كان قائد القطاع.

محمد التميمي: [01:48:25]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:48:28]
الرائد خالد هاظ مهو أجى من الجيش الأردني برضه.

محمد التميمي: [01:48:37]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:48:37]
آه، فظلينا بتعرف خلال الفترة هاي، للأسف الشديد الشباب كثروا، والتنظيمات كثرت، عرفت كيف، وصارت منظمة فلسطين العربية، الجبهة الشعبية صارت أربع جبهات، إيه بتذكر بشهر 2/ 69 إيه انشقت قبل انشق أحمد جبريل عن الجبهة الشعبية عن القوميين العرب، ظل هو قوميين عرب وهذولاك تبنوا الماركسية جورج حبش وهاظ، أو ظله يعني نص نص حواتمة لأ بده أعلنها ماركسية فانفصل في شهر 69/2، بتذكر أنا يعني اشتباك صار بينهم وبين الجبهة الشعبية والديمقراطية في نص شارع السلط في عمّان، ما شفنا ولا هم بطخوا في بعض.

محمد التميمي: [01:49:37]
الجبهة.

محمد أبو حبسة: [01:49:42]
الجبهة جبهتين، تطلعت يا زلة واحد يا حرام مطخوخ في بطنه مصارينه طالعات وماسك مصارينه في إيده هيك وبركض، الله أكبر وصار هالدكاكين يسكروا ول بتعرف لجة.

محمد التميمي: [01:50:00]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:50:00]
فجأة دخلتي وين؟ على الصراف، ولّا بقول لي: "يا عمي مشان الله خذ إلي بدك إياه"، قلت له: يا عم الله يسامحك ربنا بتفكرني أنا حرامي، أنا بس بدي اتخبى من الطخ، وأنا بحميك توكل

على الله ما تخافش، قال لي: "يا عمي بدي أسكر"، قلت له: سكر، سكر وعلى كيفك ولا ولا تنهم، فكرني حرامي في الأول شافني مسلح وهيك، المهم خلصوا الاشتباك تبعهم وطلعنا، للأسف بقول لك صارت يعني عدة مناوشات صارت في شهر اثنين مناوشات افتعلوها مع الجيش الأردني، هون دخلت كل مخابرات العالم عالخط، دخل الموساد ودخل المخابرات الإنكليز والأمريكان وكل مخابرات الدنيا دخلت، يضربوا إسفين بين الثورة وبين الجيش الأردني، هلا كيف بدهم يضربوا الإسفين هاظ، صاروا يقعدوا في النص يطخوا على المعسكر الجيش الأردني، ويطخوا على قاعدة للفدائيين.

محمد التميمي: [01:51:27]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:51:27]
هذول يفكروا الفدائية طخوا عليهم، هذول يفكروا الجيش طخ عليهم يصير اشتباك، وإحنا شبابنا في التنظيمات الصغيرة الحمد لله رب العالمين، للأسف الشديد ما قصروش أساؤوا كثير.

محمد التميمي: [01:51:41]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:51:42]
أساؤوا قديش يعني، يعني الواحد عيب يحكي بس أساؤوا كثير يعني منها مثلاً، يطوحوا على جامع الحسين ويحطوا صورة لينين وشعارات ماركسية، طب الشعب الأردني ما هو شعب فلسطين نفس الشيء شعب متدين وبرفض هاي الشغلات مزبوط ولّا لأ؟

محمد التميمي: [01:52:08]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:52:09]
إيه يلاقوا مثلاً سيارة هيك مطرفة للجيش الأردني يقشطوهم إياها، اشتغلت فترة في الكفاح المسلح، هيك يعني انتدبوني فترة معينة، وأنا ماشي في الشارع معاي دورية طبعاً، بشوف واحد للأسف طلع من عنا من هون، بدناش نذكر أسماء لإنه الله يرحمه توفى، ماسك ضابط في

الجيش الأردني ومشلطه سلاحه ومشلطه سيارته، ضابط برتبة نقيب يعني بده يكون آمر سرية أو إشي إله وزن في.

محمد التميمي: [01:52:54]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:52:55]
نقيب يعني ثلاث نجم في هظاك الوقت.

محمد التميمي: [01:52:57]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:52:58]
اللي هو كانوا بيسموه رئيس همّ.

محمد التميمي: [01:53:02]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:53:03]
وواقف يا حرام هو والشوفير تبعه يعني ذليلين، تطلعت ولك فلان شو بتسوي؟ صار يتأتأ، قد الله ما أعطاني هظاك الكف ونفضته، أبوك، قال: "إنت إحنا ديمقراطية إحنا مش"، قلت له: بلا ديمقراطية بلا خرة، لموه لموه.

محمد التميمي: [01:53:30]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:53:30]
قلت للشباب اطلعوا في السيارة، قلت له: عمي تفضل معاي، قال: "خلص عمي كفيت ووفيت"، قلت له: لا والله يا عمي غير تطلع معاي، لازم توخذ واجبك، حملته وطلعنا على الوحدات.

محمد التميمي: [01:53:44]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:53:45]
هو والمرافق تبعه، اللي كان هناك مسؤول التسليح وقتها كان محمد تيّم الله يسهل عليه، شب من بيت محسير، قلت له: يا محمد يا خوي إيش صار واحد اثنين ثلاث أربعة، قال: :يابايّ يا خزاوة الخزاوة شو هالفضيحة هاي؟"، قلت له: هاظ اللي صار، قال لي: "هي أبو جهاد جوا"، قلت له: روح بلغه، والله يا أخي بلغه قطع شغله وطلع زي شو بده أقول لك زي المصروع، بتعرف أبو جهاد طويل روح يعني و.

محمد التميمي: [01:54:27]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [01:54:27]
ولا بتقدر تستفزه.

محمد التميمي: [01:54:29]
هادي جداً.

محمد أبو حبسة: [01:54:29]
هادي بشكل، طلع ركض يا حرام، وأجى قلت له: أخ أبو جهاد صار واحد اثنين ثلاث أربعة، وهيني جبت هاظا الحيوان، وهاي هذولا بعرفش كيف بدك تتصرف معهم، صار يطيّب في خاطرهم، ويفهمهم إحنا فتح وإحنا مش هيك، وإحنا كذا وإحنا كذا، ورجع إلهم سلاحهم، وأهدى الضابط هاظا كلاشنكوف ومسدس.

محمد التميمي: [01:55:03]
واو.

محمد أبو حبسة: [01:55:04]
آه والله، والمرافق تبعه أهداه مسدس.

محمد التميمي: [01:55:07]
يا الله.

محمد أبو حبسة: [01:55:09]
"وحقكم علينا يا عمي وإنتو على روسنا".

محمد التميمي: [01:55:12]
مع العلم إنه الشب هظاك اللي اعتدى عليهم هو ديمقراطية مش فتح.

محمد أبو حبسة: [01:55:16]
آه ديمقراطية ديمقراطية.

محمد التميمي: [01:55:20]
بس أغلب أغلب الأعمال كانت يعني من من تعون الجبهة والديمقراطية والجبهة الشعبية اللي كانت الإعتداءات.

محمد أبو حبسة: [01:55:26]
هذول كانوا يعني شايفين شايفين حالهم يعني وبدنا نقيم النظام وبدنا نقيم الملك وبدنا مش عارف إيش.

محمد التميمي: [01:55:32]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:55:32]
يعني كله حكي فاضي، ولك يا زلة إنت في بلد.

محمد التميمي: [01:55:36]
مستضيفيتك.

محمد أبو حبسة: [01:55:37]

يخلف عليه يخلف عليهم اللي مسكينك عندهم مآوينك ومعطينك حريتك وبتشتغل على كيفك، بالآخر يعني المهم، ففي أغلاط من عنا كانت في كانت أغلاط كثير.

محمد التميمي: [01:55:50]
بس هي القصد أنا كانت الأغلاط أكثر من الجبهات مش من فتح ولّا.

محمد أبو حبسة: [01:55:56]
فتح فتح ممنوع تغلطوا.

محمد التميمي: [01:55:57]
ما كان.

محمد أبو حبسة: [01:55:58]
اللي بيغلط، شوف بدي أذكر لك حادثة.

محمد التميمي: [01:56:05]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:56:05]
في شب هلقيت هو اختيار هيو موجود حي يرزق لهلقيت.

محمد التميمي: [01:56:08]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:56:08]
في عمّان اسمه عبيد الأقرع.

محمد التميمي: [01:56:10]
نعم.

محمد أبو حبسة: [01:56:12]

كان في أول ما عملوا القواعد في الجنوب.

محمد التميمي: [01:56:18]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:56:19]
كان الحاج إسماعين آمر القطاع الجنوبي، بتعرف حطه في مغارة وعبوها إيه أكل، شو نسوي في الحالة هاي، معلبات ورز وسكر وزيت وكل كل ما يعني يحتاجه الإنسان، وكانوا معطين أوامر ساعدوا هالبدو اللي حواليكم.

محمد التميمي: [01:57:12]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:57:13]
ساعدوا هالبدو، في شب في إل إيه في المغارة هاي يعني مسؤول التموين، بتيجي عليه بنت من الحويطات.

محمد التميمي: [01:57:33]
آها.

محمد أبو حبسة: [01:57:34]
بتعرف الحويطات هذي عشيرة كبيرة.

محمد التميمي: [01:57:36]
طبعاً.

محمد أبو حبسة: [01:57:39]
كنه بيه بلحن له عليها كلمتين مش ولا بد، بتسحب حالها وبتروح بتحكي لأبوها، إنه هاظ اللي في التموين واحد مش مزبوط، والله أبوها باقي شيخ شيخ المنطقة.

محمد التميمي: [01:58:07]

آها.

محمد أبو حبسة: [01:58:07]
إجى على إجى على الحج إسماعين، والله ما بعرف الحج إسماعين أو على المسؤول في هظاك الوقت هناك، قال له: "عمي كل الاحترام إلكم، إنتو عندكم جماعة وسخين واسحبوا حالكم اطلعوا من بلادنا".

محمد التميمي: [01:58:30]
ول.

محمد أبو حبسة: [01:58:31]
إحنا ما صدقنا وإحنا نطيح عالجنوب، "شو في يا عمي؟"، قال له: هيك هيك، طبعاً هظاك بلغ وعالاسلكي وهيك وصلت القيادة، هاظ الولد لماذا شعر الهاظ شرد، كان مين محله عبيد المسكين هاظ، مسكوا عبيد ودوه عصويلح، واقتل في عبيد سخم في عبيد لحموا عبيد نعلوا إمه في عزا أبوه، ما بعرفش إشي، يا جماعة رجعوه للزلة قالوا له: "يا عمي والله ذبحناه الزلة، أبد بقول أبد"، المهم حملوا عبيد وودوه، قالوا لهم: "يا عم هاظ هو"، البنت قالت: "لأ مش هاظ"، عرفوا إنه هظاك، فعبيد مسكين ما فاده ما نابه غير القتلة، وبعدين تأسفوا لعبيد وأعطوه أكمن قرش، بتعرف أبو جهاد.

محمد التميمي: [01:59:46]
طبعاً.

محمد أبو حبسة: [01:59:46]
زبطه، وجابوا هظاك، جابوه وحطوه وحكمت عليك الثورة بالإعدام.

محمد التميمي: [02:00:02]
مباشرة.

محمد أبو حبسة: [02:00:05]
هلقيت الأبو قال: "يا عمي ما بدي أتحمل دمه"، قالوا له: "لأ يا عمي، هاظا أساء لكل الثورة"، أساء لكل الثورة، قتلوه.

محمد التميمي: [02:00:24]
نفذوا الحكم.

محمد أبو حبسة: [02:00:25]
نفذوا الحكم.

محمد التميمي: [02:00:26]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:00:27]
لّما شاف، طبعاً اعترف هو.

محمد التميمي: [02:00:29]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:00:29]
آه، بقى موسّخ، فلمّا شاف هيك الزلة قال لهم: "خلص، حقنا وصلنا وخلوكم أشهد لله إنكم أشراف"، أشهد لله إنكم أشراف، وظلوا وقتها ظلوا وقتها، يعني بقولك هاي من الحوادث اللي كانت تصير أنا يعني بحكي لك.

محمد التميمي: [02:00:50]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:00:52]
في شهر 69/9 برضو صارت أخرى مشكلة هيك تاتش واشتباك صار بين الجيش وبين إل إيه، ظلت في شهر اثنين كمان ال70 نفس الشيء، ظلت لغاية حرب أيلول، حرب أيلول كان الاحتقان والتعبئة إشي فظيع، وصلت إنه يبعتوا ناس لابسين لباس ثورة وهيك، يغتصبوا نساء وبنات ضباط.

محمد التميمي: [02:01:30]

أردنيين.

محمد أبو حبسة: [02:01:30]
أردنيين، هلأ هاظ شو بقنعه إنه هاظ موساد ولّا مخابرات أجنبية ولّا واحد متعوب عليه ولّا كذا، إنه هذول مدسوسين ولبسوهم للثورة، طب هاظا إن وقع حدا بده يوكلوه بسنانه، فلمّا صار الانفجار الكبير في شهر سبعة في شهر تسعة بتذكر في 9/17 أيلول.

محمد التميمي: [02:02:07]
إل إيه.

محمد أبو حبسة: [02:02:07]
يعني ظلت من 9/17 لغاية 9/28، لمّا توفى عبد الناصر.

محمد التميمي: [02:02:14]
اللي هي أي سنة؟

محمد أبو حبسة: [02:02:15]
فال 70.

محمد التميمي: [02:02:16]
فال 70.

محمد أبو حبسة: [02:02:16]
ال70.

محمد التميمي: [02:02:17]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:02:18]
حرب يعني بدك تقول راح فيها حوالي 20000.

محمد التميمي: [02:02:26]
من الجهتين.

محمد أبو حبسة: [02:02:26]
آه من الجهتين، كانت إشي اشي حرب مدمرة.

محمد التميمي: [02:02:32]
كنت موجود طبعاً فيها وشاهد عليها يعني.

محمد أبو حبسة: [02:02:35]
آه، شاهد عيان، حرب مدمرة بس للأسف يعني إحنا كنا للأمانة كفتح مش راضين، بس انفرضت علينا.

محمد التميمي: [02:02:46]
صحيح.

محمد أبو حبسة: [02:02:46]
هلأ مشكلة أبو عمار إنه لّما بقع أي فصيل مضطر يحميه، لإنه صار في منظمة التحرير.

محمد التميمي: [02:02:58]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:02:58]
صار خطف الطائرات هي كانت القصة "القشة اللي قصمت ظهر البعير"، لّما الجبهة الشعبية خطفوا الطيارات وفجروهم فل إيه.

محمد التميمي: [02:03:07]
ميونخ.

محمد أبو حبسة: [02:03:07]
في الأزرق، في الأزرق.

محمد التميمي: [02:03:09]
في الأزرق.

محمد أبو حبسة: [02:03:10]
في الأردن.

محمد التميمي: [02:03:10]
آه آه في الطائرات الأردنية نعم نعم.

محمد أبو حبسة: [02:03:12]
الطائرات الأمريكية اللي نزلوها في الأردن فجروها.

محمد التميمي: [02:03:13]
هاظ في ال70 هاظ إحنا لسه صحيح.

محمد أبو حبسة: [02:03:15]
آه آه، فبعدها جاء أجى الباهي الأدغم انتدبته الجامعة العربية.

محمد التميمي: [02:03:23]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:03:23]
الباهي الأدغم هاظا من السودان كان، وقرروا إنه الثورة تطلع من المدن على الأحراش، وبالفعل طلعوا على الأحراش، في شهر 71/7 قام الجيش الأردني بقصفهم في الأحراش، انقتل حوالي 700 واحد.

محمد التميمي: [02:03:54]
أحراش جرش؟

محمد أبو حبسة: [02:03:56]

آه، أحراش جرش ودبين.

محمد التميمي: [02:03:57]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:03:59]
في هل 300 هربوا باتجاه العدو باتجاه الضفة الغربية.

محمد التميمي: [02:04:07]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:04:07]
طبعاً مسكوهم اليهود واعتقلوهم، وقعدوا فترة في السجن يعني وطلعوهم، قعدوا فترة في السجن وطلعوهم، أنا بتذكر لحقت حدا منهم أنا رجعت هون لأني أحمل الهوية رجعت في ال 72.

محمد التميمي: [02:04:29]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:04:29]
في بداية ال72.

محمد التميمي: [02:04:30]
ما كنت في الأحراش إنت مع إل.

محمد أبو حبسة: [02:04:32]
لا لأ.

محمد التميمي: [02:04:33]
وين وين وين وين كنت في هذيك الفترة بالوحدات؟

محمد أبو حبسة: [02:04:36]
نعم.

محمد التميمي: [02:04:37]
بقول في هذيك الفترة وين قضيتها في الوحدات في الأردن.

محمد أبو حبسة: [02:04:41]
لا إحنا في الغور بقينا.

محمد التميمي: [02:04:42]
آه في الغور.

محمد أبو حبسة: [02:04:43]
آه.

محمد التميمي: [02:04:43]
ظليتوا في قواعدكم في الغور.

محمد أبو حبسة: [02:04:44]
إحنا بعاد عن الاشتباكات وعن إل إيه.

محمد التميمي: [02:04:46]
يعني في أيلول ما شاركت إنت؟

محمد أبو حبسة: [02:04:48]
لا لا لأ.

محمد التميمي: [02:04:48]
نهائياً.

محمد أبو حبسة: [02:04:51]

آه، بس كنا يعني ممتعضين ومتضايقين.

محمد التميمي: [02:04:53]
طبعاً.

محمد أبو حبسة: [02:04:57]
آه، أنا قبلها بفترة بقيت طايح دورية ومتصاوب أخرى، فلمّا صارت حرب أيلول وين بدي أروح؟ لا في مستشفيات ولا في كذا وفدائي وإذا مسكوني الجيش الأردني عالجفر أو قتل.

محمد التميمي: [02:05:15]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:05:15]
فكانوا يقتلوا عالهوية، يعني حتى إذا شكوا فيك إنك فدائي رأساً يصفوك، واللي كانوا يروحوا عل إيه عالجفر يعني كانوا يبشعوا فيهم، وكثير كثير يعني قتلى صاروا وشهدا،. المهم أنا الشباب دبروني مع آخر آخر إيه مجموعة للجيش العراقي، ماهو الأردن طلبت من الجيش العراقي ينسحب مش كانوا إلهم معسكرات.

محمد التميمي: [02:05:55]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:05:55]
آه، طلبوا منهم ينسحبوا ما خلص بدناش إياكم تكونوا في بلدنا، المهم مع آخر مجموعة طلعوني مع آخر مجموعه تعالجت في العراق، وبعدين كملت علاج في الكويت.

محمد التميمي: [02:06:09]
آها، خرجت يعني طلعت من الأغوار وإنت متصاوب مع الجيش العراقي رحت على العراق.

محمد أبو حبسة: [02:06:13]
آه

محمد التميمي: [02:06:14]
ومن ثم هناك رحت على الكويت تعالجت في الكويت.

محمد أبو حبسة: [02:06:16]
نعم، رجعت فال72 هون لأنه معي هوية.

محمد التميمي: [02:06:21]
من الكويت يعني قديش قعدت فترة في العراق والكويت.

محمد أبو حبسة: [02:06:25]
قعدت يعني طلعت في نهاية ال70، في شهر 70/10، ورجعت هون في شهر 72/2.

محمد التميمي: [02:06:36]
شهر 72/2.

محمد أبو حبسة: [02:06:38]
آه.

محمد التميمي: [02:06:38]
شهر 72/2.

محمد أبو حبسة: [02:06:40]
آه يعني حوالي سنة ونص تقريباً.

محمد التميمي: [02:06:43]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:06:43]
بس في الكويت برضو بعد ما طبنا يعني، يعني قلدوني مهمة إني ألملم الشباب اللي طلعوا ونرجعهم علبنان.

محمد التميمي: [02:06:58]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:06:59]
هلقيت أنا غامرت طبعاً شفت أبو جهاد وقلت له: أنا قرفت، وخلص هي موتة ولّا ثنتين بدي أروح عالبلاد، شو رايك؟ قال لي: "أنا خايف عليك"، قلت له: يا زلة شو بدهم يسووا يعني سنة زمان بتحملها، شو بدهم يحبسوني؟ المهم نرجاظ على كيف لمّا الشب هذا بلغني إنه اعتقلوا محمد صالح، الدكتور محمد الله يرحمه هو كان الساع طالب بقول لك في الأول الثانوي، عاد ظل يعايرني فيها لمّا يلاقيني يقول لي: "أكلت قتل منشانك أكلت قتل لحموني يا ملعون الحرسي" وأنا ولد صغير، أقعد أضحك عليه، أقول له نصيبك ليش تسم ليش تسمي على اسمي، آه فالمهم لمّا رجعت ربك حميد ما كانش كمبيوتر وشغلات زي هيك، يلّا بعد فترة المهم أجوا لموني.

محمد التميمي: [02:08:01]
دخلت هون كمسافر عادي.

محمد التميمي: [02:08:04]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:08:04]
دخلت على البلد هون كمسافر عادي.

محمد أبو حبسة: [02:08:06]
عادي كأني باقي برة.

محمد التميمي: [02:08:08]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:08:09]
آه.

محمد التميمي: [02:08:09]

يعني مش مبين عندهم إنك طلعت ولّا رحت ولّا إنك مطلوب.

محمد أبو حبسة: [02:08:12]
لا لا لأ

محمد التميمي: [02:08:12]
أو غير مطلوب.

محمد أبو حبسة: [02:08:12]
لا لا لأ

محمد التميمي: [02:08:13]
يعني هوية وخلصنا.

محمد أبو حبسة: [02:08:14]
هويتي معاي وكل شي تمام ما كانش في اجراءات زي اليوم.

محمد التميمي: [02:08:16]
نعم نعم.

محمد أبو حبسة: [02:08:17]
آه ما كان، لا كان في كمبيوتر ولا في هاظ، بس بعد فترة أبصر أنو بعبش علي.

محمد التميمي: [02:08:24]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:08:24]
أجوا أخذوني تحقيق، وثاني سنة ردوا أخذوني في ال73 في حرب أكتوبر.

محمد التميمي: [02:08:33]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:08:33]
وهذي لحموني فيها تلحيم، تلحيم لحموني.

محمد التميمي: [02:08:37]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:08:38]
والله رجعت بجوز قعدت بجوز ثلاث أشهر ما أقدر أقوم من الفراش.

محمد التميمي: [02:08:42]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:08:43]
تكسير كان، وظلينا بلشت شغل.

محمد التميمي: [02:08:49]
برضوا أخذوك في اللي هاي اللي ضربوك فيها برضوا على تحقيق على إنه في شاكين فيك إنك المطارد اللي بيدوروا عليه.

محمد أبو حبسة: [02:08:57]
شو بقولوا لي بقولوا لي: "هاي هويتك إحنا جبناها من من مكاتب المنظمة لّما اغتالوا لّما اغتالوا هذا، القادة الثلاث في في بيروت.

محمد التميمي: [02:09:13]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:09:14]
أبو يوسف النجار أبو كمال ناصر وكمال عدوان

محمد التميمي: [02:09:18]

كمال عدوان وكمال ناصر وأبو يوسف النجار.

محمد أبو حبسة: [02:09:21]
وأبو يوسف النجار.

محمد التميمي: [02:09:21]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:09:23]
فقالوا لي: "هاي هويتك العسكرية جبناها من هناك"، قلت لهم: يا سلام، يعني بتقدروش تسووا هوية وتحطوا صورتي عليها ما هي صورتي عندكم.

محمد التميمي: [02:09:33]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:09:33]
وأنا شفت الصورة، الصورة للي بالّي في الهوية، هناك الصورة غير بقت، فقلت لهم: دشروكم من هذا يعني أنا ما إلي علاقه أنا أنا كنت بشتغل وأنا كنت في الكويت وهاي هوية إني أنا كنت بشتغل في الكويت.

محمد التميمي: [02:09:52]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:09:52]
ولا إلي علاقة في منظمة ولا إلي علاقة في حدا، المهم طلعنا وظليت اشتغل، يقول لي: "طيب بس راح أصيدك"، في الـ 74 أجاني نفس الشيء، قال لي: "والله يا معرّص كل اللي بيصير في القدس منك"، قلت له: يا زلة وحد الله، أنا اطلّع من شغلي لداري ومن داري لشغلي، ليش إنتو يعني إيه.

محمد التميمي: [02:10:22]
شو كنت تشتغل فترتها؟

محمد أبو حبسة: [02:10:24]
كنت اشتغل على على منوف الرافعة.

محمد التميمي: [02:10:28]
الرافعة نعم.

محمد أبو حبسة: [02:10:30]
واطلع شغلي وأنا بدخل علي دخل منيح ومبسوط ومرتاح وعندي سيارة، شو بتحكي إنت يا زلة أنا مجنون أروح اشتغل هيك شغل.

محمد التميمي: [02:10:38]
وبالنسبة إله هو مش مصدقك أصلاً يعني.

محمد أبو حبسة: [02:10:41]
قال لي: "أقول لك والله ماني مصدقك بس والله غير أجيك عالحام يعني وإنت متلبس.

محمد التميمي: [02:10:52]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:10:52]
قلت له: ماشي الحال، طلعت بس شو طلعت.

محمد التميمي: [02:10:58]
منهنه.

محمد أبو حبسة: [02:10:59]
زي الشريطة، صدق آمن من المسكوبية، قلت لشوفير نزلني على باب قلنديا، الشوفير لما شاف غميت وأنا فالسيارة، لما شافني غميت خاف، ما رضيش ينزلني فقلنديا خاف قال لك هلقيت يقولوا مني، فنزلني وين عند طاحونة الجلاد تلى كفر عقب، قلت له: يا زلة أنا قلت لك باب

قلنديا، قال لي: "يا عمي والله منا عارف نسيت"، بس أنا في ما بعد يعني أدركت إنه خاف، أوعيّ مبهدلة وكلهن دم، عرفت كيف.

محمد التميمي: [02:11:39]
قديش فترة وهو يحققوا معك في هذيك الفترة.

محمد أبو حبسة: [02:11:42]
والله قعدت يعني بدك تقول حوالي شهر.

محمد التميمي: [02:11:45]
شهر كامل وإنت في التحقيق.

محمد أبو حبسة: [02:11:47]
شهر بس شهر شو شهر الله كان واحد منهم إنو مرات لّما يضربني واحد لاعب كاراتيه يا أخي طويل هاي إيده قد إيديّه الثنتين، لّما يضرب الكف إني ألف ألف مرات أغمى، لا أكل ولا شرب ولا.

محمد التميمي: [02:12:06]
واعتقلوك فترتها من البيت ولّا استدعوك.

محمد أبو حبسة: [02:12:09]
لا كانوا يستدعوني وأروح أنا قال زي شيخ الشباب.

محمد التميمي: [02:12:14]
آمم.

محمد أبو حبسة: [02:12:14]
يودوا لي ورقة وعالمسكوبية، المهم أنا كنت لحالي في التحقيق، أخذوا معاي أخوي كان ولد صغير يعني عمره حوالي 15 سنة، بس مشان يضغطوا علي.

محمد التميمي: [02:12:37]

آها.

محمد أبو حبسة: [02:12:37]
وفش معي حدا فش معي دوريات ولا اشي، فبعد ما انحكمت طبعاً كل محكمة أنا كنت أوكل قتلة، مش قتلة عادية، يربطوني في إجريه ويحطوا إيدي من بين إرجلي هيك ويحملوني كيف القفة، ويزتوني في السيارة، سيارة بوسطة صغيرة لحالي. فش معي حدا، ويكونوا راشينها غاز، ويرشوني غاز من هاظا اللي كان زي الميّه هاظ وين ما يجي ببقبش، تلاقي شعرك طالع زي شعر النيص هيك، لإنه تحته مبقبش ووجهك مبقبش وهيك، وتنخنق وعلى هالعدل توكل قتلة في الرواحة وفي الجينا، هلأ بعد المحكمة كسروني، قلت مش مهم، حمّلوني ودوني على معبار الرملة، في المعبار هناك وين بدهم يودوني يودوني على الزنزانة اللي كان فيها أيخمان، هاي ارتفاعها بيجي 3 متر بس عرضها حوالي متر وطولها قديش أنا مش طويل، لّما بدي أمد حالي ما لازم أقرفص إجري، يعني حوالي متر ونص طول، فكانت الدنيا رمضان، كنت ماسك قرآن صغير وبقرا وريقي ناشف من القتل ومن الهذا، وريقي ناشف وقلت بأقرا قرآن بلكي الله يهون علي، وإذا بيجي كان وقتها مسؤول مديرية السجون اسمه (حاييم ليفي)، وهاظا كان قائد حرس الحدود في الس في الزمانات، الا هو جاي ومعه كانوا 7 جنرالات مسؤولين عن مصلحة السجون.

محمد التميمي: [02:14:34]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:14:34]
إلّا هم جايين كلهم ومعهم فزعة الحراس والهاظ، تطلعوا الباب قضبان وعليه شبكين بقولوا:"(ايفوا هو ايفوا هو)" بقولوا له: هيو، الشرطي السجان يعني بقول له: "هيو"، قال: "(زيه هو)" يعني هذا هو هيك بتس باستهزاء يعني هاظا كل هالبلاوي منو هاظا ال؟.

محمد التميمي: [02:14:59]
آها

محمد أبو حبسة: [02:15:00]

سحبوا حالهم وراحوا حملوني وطلعوني على إكسات الرملة، هالإكسات طلعونا في زنازين ثلاث زنازين، حطوني في وحدة فالنص، على يميني كوزو أوكاموتو، وعلى شمالي موسى جمعة تبع عملية سافوي.

محمد التميمي: [02:15:21]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:15:22]
أوكاموتو تبع مطار عملية اللد هاظ.

محمد التميمي: [02:15:27]
أيوة.

محمد أبو حبسة: [02:15:27]
مطار اللد، وهذول هم اللي لابسين بدلات حمر فش غيرهم، ومعتقدش حدا يلبس البدلات الحمر غيرنا، يعني.

محمد التميمي: [02:15:36]
وإنت كنت لابس بدلة حمرا.

محمد أبو حبسة: [02:15:37]
كانوا في شباب كثير ينحكموا إعدام وينزل رأساً، بس إحنا خلوه، خلونا 6 شهور.

محمد التميمي: [02:15:44]
وإنت كنت لابس البدلة الحمرا معهم.

محمد أبو حبسة: [02:15:46]
طبعاً ولّا لبسوني أخذوني على لّما أخذوني على ال عالرملة على السجن.

محمد التميمي: [02:15:51]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:15:51]
على زنازين سجن الرملة، شلحوني أواعي ولبسوني البدلة الحمرا.

محمد التميمي: [02:15:56]
طيب لو توقفنا عند البدلة الحمرا ورجعنا شوية تحكيلي عن إنه كيف انكشفت؟ كيف انكشفت وتم اعتقالك؟ هاي ما حكيناش فيها.

محمد أبو حبسة: [02:16:06]
آه هذي يا سيدي العزيز يوم أنا كنت رايح على لبنان، على اعتبار إني أنا بدرس في الجامعة إل إيه جامعة بيروت العربية، أجى الأخ أبو جهاد الله يرحمه، بيقول لي: "يا أخ ياسر، في بده يجي عليك شب من إخواننا الناصريين، هذولا اللي انشقوا عن الناصريين وبدهم يعملوا كفاح مسلح، فبدي إياك تسلحهم وتدربهم"، قلت له: يا أبو جهاد خليني مستور، أنا هذولا لا بعرفهم ولا بعرفوني وبتخاف حدا منهم ينفس هيك هيك خليني مستور أنا إلي ثلاث سنين بشتغل وما شا الله عني، وتبهدلت واعتقلوني كذا مرة والله سترني، قال لي: "لا هاظ شب جدع وكويس ومش عارف شو.

محمد التميمي: [02:17:11]
هذا الحكي في لبنان.

محمد أبو حبسة: [02:17:12]
أنا بقدر أخالف أبو أبو جهاد.

محمد التميمي: [02:17:14]
لأ.

محمد أبو حبسة: [02:17:16]
قلت له: حاضر، أعطاني عنوانه وكيف نلتقي وكيف كذا، كان العنوان وين نلتقي عند جميل الطريفي في مكتب جميل الطريفي، كان عنده مكتب محاماه، وأثريه باقي هاظا الشب معاهم، شب على كيفك من طولكرم معه ماجستير، وشو أنا لّما أقف جنبه أشوف حالي صغير بالنسبة إله، عرفت كيف.

محمد التميمي: [02:17:55]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:17:56]
وباقيين هم ناصريين، وما بعرف كيف علاقتهم في جميل أيام الجامعة باقية أيام وهم يدرسوا في الجامعة، المهم أخذته قلت له: شو المطلوب هيك هيك أبو جهاد، قال: "آه والله بدي تعمل معروف في عندي 10 شباب بدك تدربهم وبدك تعطينا سلاح أبو جهاد قال ياسر بسلحكم"، قلت له: ماشي، والله يا أبو الشباب قمت في الواجب، أعطيناهم سلاح ودربناهم وفي أمان الله تعالى، قليلين حظ وأنا شو بعرفني إنو هذول بالمرة باقيين من ناحية أمنية صفر، بحملوا عبوة وبيحطوها على بسكليت، وبيحطوها على جنب الموقف إلي قبال سجن كفار يونا بكون في عليه جيش هناك الجيش ببقوا بستنوا الباصات اللي بدهم يروحوا فيها أو يروحوا على معسكراتهم أو هيك، يعني عملية كويسة، كشفوها الجيش قبل ما تنفجر، كشفوها قبل ما تنفجر.

محمد التميمي: [02:19:26]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:19:26]
طيب بتعرف المخابرات ظلوا يبعبشوا يعني هاي من وين بدها تكون، اللي سواها يا من طولكرم يا من هالمناطق هاي، هلقيت راحوا لفوا عتبعين البسكليتات، قاموا العبوة وأخذوا البسكليت صاروا يلفوا عتبعين البسكليتات، لّما لقوا واحد قال لهم: "آه والله هاي من عندي، لمين بعتها؟"، قال: "بعتها لفلان"، راحوا جابوا فلان، كفين هر، وصارت جابوا بعض وصاروا هلقيت طيب "إنو اللي سلحكم وأنو اللي مولكم وأنو جابلكم وأنو؟"، قالوا: "واحد اللي مولنا"، أنا عرفتهم عحالي إني أنا من الداخل.

محمد التميمي: [02:20:19]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:20:19]
قالوا: "اللي دربنا فلان، قالنا إنه من الداخل"، جابوا فلان اللي هو المسؤول تبعهم، "ها يا محترم تتبهدل ولّا تي تسلك، قال لهم: "لا بسلك"، "من وين جبت السلاح من وين؟"، قال

لهم: "السلاح واحد اثنين ثلاث أربع خمس عشرة"، طيب "وين هاظا الزلة"، هو بعرفش أنا وين ساكن، قال لهم: "هاظا الزلة بمنطقة رام الله بس بعرف اسمه أبو حبسة"، دور أبو حب أنا في الهوية فش أبو حبسة.

محمد التميمي: [02:21:13]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:21:13]
دوّر أبو حبسة، دوّر أبو حبسة، لقوا وشباب من بدو، ساكنين في بلد اسمها بيت إجزا من دار أبو حبسة، حمّلوهم وحطوهم تحت القتل لحموهم، ما فش فايدة ما بعرفوش إشي، جابوا هذولاك عليهم "هذول همّ؟"، قالوا:" لأ مش همّ مش هاظ اللي دربنا واحد ثاني".

محمد التميمي: [02:21:45]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:21:45]
خلوهم في السجن احتياط هذولا، واحد منهم لقاني قال لي: "إنت أكلت قتل مزبوط مشانك بس إنت سبب نجاحي"، بقول له: كيف؟ قال لي: "ثاني يوم ضليت طالع على إل إيه على الجوازات سويت (لسيه بسيه) اللي هو الباسبورت الإسرائيلي كان وقتيها لأهل الضفة وضليت طالع على بنما وهناك الله نجحني وصرت من أصحاب الملايين"، قلت له :طيب يعني هالقتلة ما راحتش خسارة، آه يا زلة "هم ببكي وهم بضحك"، المهم أخونا هاظ، بديش أذكر اسمه مشان ما يصيرش لإنه تبهدل كثير، هر اللي عنده، التقيت أنا وإياه في في السجن، وقف قدامي وهو ببكي، قال لي: "اسمع أنا بدي أكون صادق مع نفسي، أنا عبد الك بدك تقطع راسي تفضل هي شفرة، أنا اعترفت عليك بدون ولا كف".

محمد التميمي: [02:23:03]
اللي هو هاظا اللي من الداخل.

محمد أبو حبسة: [02:23:05]
آه لا هو من هون من طولكرم.

محمد التميمي: [02:23:07]
آه، أحد المجموعة أحد أفراد المجموعة يعني.

محمد أبو حبسة: [02:23:10]
آها.

محمد التميمي: [02:23:11]
أحد أفراد المجموعة.

محمد أبو حبسة: [02:23:11]
مسؤولهم.

محمد التميمي: [02:23:12]
مسؤولهم، نعم.

محمد أبو حبسة: [02:23:13]
آه، هاظا اللي أعطاني عنوانه أبو جهاد.

محمد التميمي: [02:23:18]
أيوة.

محمد أبو حبسة: [02:23:18]
آه، "أنا اعترفت عليك بدون ولا كف، وقدامي فنجان قهوة وحبة تفاح، بدك تقتلني تفضل اقتلني، أنا انهرت لّما شفت المجموعة كلها انمسكت، أنا صار عندي انهيار، وواجهوني بحقائق ما قدرش أنفي، فاضطريت أعترف عليك"، قلت له: بارك الله فيك يعني هلقيت لو بدي أقتلك شو بدي أستفيد أنا؟

محمد التميمي: [02:23:52]
عالفاضي.

محمد أبو حبسة: [02:23:53]

يعني راح أتأبد أنا أحطك أخرى مؤبد فوق المؤبدات أخرى فوق روح روح فوق هالأرواح، لأ، خلص روح إذا طلعنا بصير خير، هلقيت هذول لمّا أنا أخذوني يعني كيف راحوا بعدها، سيدي أبو أمي هويته أبو حبسة.

محمد التميمي: [02:24:23]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:24:23]
لمّا ما أخذوش حق ولا باطل من ولاد هذول، والمجموعة هذيك نفت إنه هذولا اللي دربوهم راحوا على سيدي الختيار، "مرحبا يا حج" وبلشوا، "وين ولادك؟ كيف ولادك؟ مين بناتك مين كذا أولاد فلانة وولاد علانة"، بتعرف اختيار يقول لهم فلانة عندها كذا وكذا وفلانة عندها كذا وكذا وفلانة عندها كذا وكذا، قالوا له: "آه، فلانة هذي مش في قلنديا؟"، قال لهم: "آه في قلنديا"، "مش عندها واحد اسمه محمد؟"، قال: "آه"، خلص يخلف عليك.

محمد التميمي: [02:25:02]
وإنت بالنسبة إلهم كان إلك اسبقيات إجمالاً.

محمد أبو حبسة: [02:25:05]
أنا.

محمد التميمي: [02:25:05]
شاكين فيك كثير.

محمد أبو حبسة: [02:25:06]
كرتي عندهم مشكوك فيه من زمان.

محمد التميمي: [02:25:09]
آه، مش مرتاحين إلك من البداية.

محمد أبو حبسة: [02:25:10]
آه، ليليتها أنا قاعد عند قرايب إلنا هون بتفرج على أبولو، كانوا مطلعين أبولو عالقمر.

محمد التميمي: [02:25:19]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:25:20]
ونازل عشان قدام التلفزيون عيني مغبشات، كان في واحد بنا ببني لي هون ببني يعني زيادة على البيت، في هظاك الوقت كنت واعده أنا إيه أعطيه فلوس، فأنا بقول له: "أجيت يا هامل"، كاينين داخلين عالدار ومفتشين وطالعين يعني بس لو لو يعني لو إني عرفت إنهم جيش وظليت ماشي هيك تلى الحجوج نفذت، عرفت كيف، بس سبحان الله خلص بدي بدي أنمسك، طحت بقول أجيت يا يا هامل؟ قال لي: "أجيت" ما لحق يقول أجيت وإذا حوالي 20 بندقية عليهن ضواو وكلهن ضوين عليّ كشافات هيك، أف قال لي: "مش قلت لك راح أجيك عالحام"، يعني متلبس.

محمد التميمي: [02:26:20]
المحقق الأولاني.

محمد أبو حبسة: [02:26:21]
آه.

محمد التميمي: [02:26:22]
اللي وعدك.

محمد أبو حبسة: [02:26:22]
آه آه.

محمد التميمي: [02:26:23]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:26:24]
قلت له: اسمع أنا عارف حالي زي الشاشة البيضا، انساك من هالدواوين، عاد أنا وقتها ليليتها يعني بدي أطلع عندي عملية، ومحطوطة في هالسلسلة أربع لواصق ومسدس وقنبلتين، إبعاد

عني متر يعني محطوطات في سنسلة بس فوقهن حجر بدي أخذهن واطلع، بس إذا بدي أميل عليهن هيك بدي بقول لك حوالي 20 بندقية، قلت يا ولد خليك اصمد، طيّحوني عالدار فتش في الدار سخم بهالدار ما فش إشي، ما فش إشي، صارت شغلة غريبة عجيبة يا أخي لحد هلقيت مش قادر أستوعبها أنا، وإحنا في الدار في أبوي بقى يقول عنه "ورور" عن المسدس.

محمد التميمي: [02:27:30]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:27:30]
حاطه أنا ورا مكتبه، وبتعرف بدي أخوذه، حوالي 10 في الدار وبيحققوا معي تحقيق أولي، كيف أبوي قام عالمكتبة، وطاله وحطه في عبه، ما بعرف هو الله أعم ضوهم هو لإنهم مركزين علي.

محمد التميمي: [02:28:02]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:28:02]
هو كيف مش قادر لحد هلقيت أستوعبها، هو طبعاً في هالسروال هاظ متذكره السروال.

محمد التميمي: [02:28:11]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:28:11]
أبو دكة هاظ.

محمد التميمي: [02:28:12]
نعم أكيد أكيد.

محمد أبو حبسة: [02:28:17]
آه، قلت يا سبحان الله، فتش فتش فتش فش قال له: "ياحج"، قال له: "آه"، قال له: "في عندك حطة؟ عشان دنيا برد خلينا نن"، قال له: "آه"، قال له: "جيب ثنتين"، قال له: "حاضر يا خواجة"، هلقيت أخوي معاي أخوي صار في الغرفة.

محمد التميمي: [02:28:40]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:28:41]
ولد صغير، قال له: "اعمل" تبع المخابرات، قال له: "اعمل كمان كمان طلب لهذا للولد هاظ"، الحاكم العسكري معه قال له: "هاظ شو بدك فيه (ييلد)؟"، ولد صغير يعني، قال له: "(لعسوت لاختص)"، منشان نعمل ضغط.

محمد التميمي: [02:29:03]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:29:04]
والله عصبوني وأخذوا اثنين، طيحونا في مستشفى رام الله في سجن رام الله، وعلى الدوار هاي كانت في نافورة وهيك، وكانوا محضرين حالهم حوالي 50 جندي، أول ما تنزل من السيارة بيهجموا عليك وبصوت واحد هيييه بيعملوا، مشان يضبعوك وببلشوا قتل وين ما أجت تيجي.

محمد التميمي: [02:29:36]
سجن رام الله إلي هو المقاطعة حالياً.

محمد أبو حبسة: [02:29:38]
المقاطعة آه.

محمد التميمي: [02:29:39]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:29:39]
بس الأيام العتيقة يعني.

محمد التميمي: [02:29:41]

أكيد آه.

محمد أبو حبسة: [02:29:43]
فهذا أنا متوقعها يعني مش سائل بس شفت أخويا صرخ صرخة قوية ضا ضربوه على محاشمه، فقلت: راح الولد، بتعرف الواحد ولد صغير قلبي عليه وأخوي.

محمد التميمي: [02:30:01]
طبعاً.

محمد أبو حبسة: [02:30:03]
المهم بعد ما خلصوا ضربهم في أمان الله كروه وأنا بتطلع عليه وهو ماشي يعمل هيك، غمز،عرفت إنه منيح يعني بخير يعني قتل عادي، قعدوه حوالي شهر ونص في التحقيق، أنا قعدت 117 يوم.

محمد التميمي: [02:30:27]
تحقيق.

محمد أبو حبسة: [02:30:28]
تحقيق.

محمد التميمي: [02:30:28]
في سجن رام الله.

محمد أبو حبسة: [02:30:32]
آه، "قيم الليف حط الليف" بعرفش، أنا حطيت في مخي إنو يا بطلع يا بستشهد، لإني إذا بدي بفتح ثمي بدي أجيب أنا مسؤول التسليح في الضفة الغربية كلها.

محمد التميمي: [02:30:48]
آه.

محمد التميمي: [02:30:48]

بدي أجيب وين بقيت أحط نقاط ميتة ووين كذا ووين كذا ووين كذا، ومين بتعرف مين بدي أللي مية واحد ولا مية وخمسين واحد، قلت يا بموت يا بطلع وخلص حطيتها في راسي، الله أعطاني إرادة الحمد لله، الله بيعلم شو صار فيّ، يعني بدي أقلك بعيد من السامعين هذول محاشمي هيك من الضرب، شعري نتفوه بالزرادية، جابوا علي أمي والله ما عرفتني، عرفتني لمذا حكيت، شو بقول جابها وبتعرف ختيارة قال لي: "هلقيت بدي أعمل وأترك فيها قدامك"، قلت له: والله شرف عظيم لجيش الدفاع إنه يغتصب ختيارة، هلا لّما سمعتني عرفتني.

محمد التميمي: [02:31:50]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:31:51]
شعري منتف كيف الكباه، كيف هاي إل إيه الثعلبة.

محمد التميمي: [02:31:57]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:31:57]
يعني كأنه ثعلبات بس إملّى كل راسي فش شعر هان شوية وهان شوية وهان شوية، وجهي مصبغ أزرق أزرق من الكفوف ومن إل إيه، وبتعرف من الشبح ومن إل يعني الواحد في ظرف الله بيعلم فيه، فعرفت إني أنا محمد وطبعاً أنا مربوط عالكرسي، فلمّا قال هيك شلحت من رجلها البابوج وقد الله ما أعطاها وشمطته على وجهه، قال لها: "هيك وهيك دينك خذوها"، طلعوها.

محمد أبو حبسة: [02:32:35]
حنذير حكي فحكي، لما أجوا يهدموا البيت ينسفوا البيت كاينة هي حرام في رام الله، معها إلي أخو صغير كان عمره أبو خمس ست سنين في هظاك الوقت 7 سنين، ومتحوجة بتعرف في السلات إل القش القديمة هذول.

محمد التميمي: [02:32:56]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:32:57]
متحوجة شوية خضرا وجاية مروحة، لمّا صارت هون على باب الشارع، تطلعت فش بيت ملعب البيت صارت تفرك في عينيها "وين الدار؟" والناس متجمعين، فش دار، عرفت، في طلعتهم الحاكم العسكري والمخابرات قال لها: "شايفة هي اللي جاب لكم إياه محمد شايفين".

محمد التميمي: [02:33:23]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:33:24]
"خليكم تسترضوا"، هلأ هو بده يكسرها نفسياً، هلأ هي في الحالة هاي بسرعة، يعني بديهتها حاضرة وشكيمتها قوية.

محمد التميمي: [02:33:40]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:33:41]
بلشت تهاهي تهاهي لمحمد ولأبو عمار.

محمد التميمي: [02:33:46]
يا الله.

محمد أبو حبسة: [02:33:47]
عرفت كيف، وزغردت والنسوان زغرتن معاها نسوان الحارة، فهو بده يكسرها كسرته، من القهر في إيده عوزي قد ما الله أعطاه بالكعب تبع العوزي شمطها وين على قلبها، وقعت وغمت، ظلت في المستشفى لمّا استشهدت على أثر الضربة هاي.

محمد التميمي: [02:34:17]
إنت كنت في فترتها في التحقيق.

محمد أبو حبسة: [02:34:19]
أنا كنت في السجن.

محمد التميمي: [02:34:21]
في التحقيق ولّا في السجن.

محمد أبو حبسة: [02:34:23]
لا في التحقيق لسه آه.

محمد التميمي: [02:34:24]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:34:24]
في التحقيق.

محمد التميمي: [02:34:26]
يعني بعد كم يوم من اعتقالك استشهدت؟

محمد أبو حبسة: [02:34:29]
والله ما بعرف أنا بطلت أعرف الأيام.

محمد التميمي: [02:34:33]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:34:33]
أنا فل إيه في الزنزانة إنت عارف شو الزنزانة اللي بقيت فيها، لا فيها ميّة ولا فيها فيها مرحاض وفيها إل إيه فش حتى (نيقرا) فيها يعني المحل اللي بتفتح فيه ال إيه، الإيد تبعت الي مقطومة وبتنقط، أحط إيدي هيك لّما تنتلي وأشرب، نقطة نقطة عرفت كيف.

محمد التميمي: [02:35:03]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:35:05]

وبقيت في وضع مأساوي، كان معي في هظاك الوقت الله يسهل عليه ويرحمه، شب من الجبهة الشعبية اسمه علي الجمال، هاظ قعد 7 سنين إداري وما فتحش ثمه شب زقرت على كيفك، يجوا هذولا يعترفوا علي، يصير يبهدل فيهم، يقول لهم: "ولكم ولكم ومات الزلة يخرب بيتكم، ولكم بس مطلوب منكم تقولوا مش هو، بيروّح"، يقولوا له: "حاضر والله غير بكرة نقول مش هو"، هذول اللي أنا دربتهم، بكرة يجيبوهم يقولوا مش هو يشمطوهم كفين ثلاث يهروا أخرى شغلات جديدة، أروح يواجهوني بشغلات جديدة، أرجع للزنزانة شحط يحطوني عالبطانية ويشحطوني شحط عالبطانية مشي مش قادر أمشي، أنادي عليه علي يقول لي: "آه"، أقول له: منشان ربك ما تحكي معهم ولك قطموني تحكيش معهم ولك هذول أنذال تحكيش معهم يا زلة، هلقيت بقولوا لك بكرة بنتراجع وبه وبكرة بجيبوا كمان شغلات جديدة كل يوم بيجيبوا شغلات جديدة، قال لي: "خلص". تظلينا على هالعدل لـ117 يوم.

محمد أبو حبسة: [02:36:27]
هلقيت همّ ربطوا العمليات في بعض ليش؟ لّما أعطيتهم سلاح شافوا هاظ الشب هو واحد لحاله، شاف وين أنا من وين أعطيته، عرفت كيف، فجابهم على ال على المحل اللي أخذ منه، بس ربك حميد كان فاضي، شو فيه؟ البيوت تبعت الصواريخ البيوت الفاضية، لّما أجوا شافوها هلقيت ربطوا صاروا يربطوا العمليات في بعض وطالوا بصمات وطالوا شغلات، فا وهمّ طالعين أهل المخيم بفكروا إنه سلاح، عاد هو كله بيوت فاضية، فش سلاح، السلاح بقيت ناقله عمحل ثاني، لإني كل فترة وفترة أنقل ووزع.

محمد التميمي: [02:37:34]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:37:35]
ما هو كنت أحط في نقاط ميتة كمان للشباب، فيا سيدنا العزيز في اليوم ال 117 أجاني مدير المخابرات والحاكم العسكري.

محمد التميمي: [02:37:50]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:37:50]

قال لي: "اسمع بدك تموت والله ما بنخليك تموت، إحنا بدنا ياك تموت كل يوم 1000 مرة، وبدناش تعترف، الأشياء اللي عنا كفاية وزيادة انصرف ودوه عالسجن"، ودوني عالسجن بعيد عنك كيف؟ مفاجحة، لقوني هالشباب.

محمد التميمي: [02:38:20]
على أي سجن نقلوك.

محمد أبو حبسة: [02:38:21]
عرام الله أولها.

محمد التميمي: [02:38:23]
آه يعني من من التحقيق على.

محمد أبو حبسة: [02:38:25]
من التحقيق على سجن رام الله ما هو في التحقيق هو هوتا بس في رام الله أخذونا عالخليل وعالمسكوبية وعلى صرفند.

محمد التميمي: [02:38:33]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:38:33]
آه وعلى، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى صرفند، يعني آخر اشي جابوني من صرفند رجعوني على المسكوبية ومن المسكوبية رجعوني على رام الله، في صرفند حطوني يا زلة في في غرفة بديش أبالغ لك خزانة خزانة.

محمد التميمي: [02:38:55]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:38:55]
اللي مارق يشمطها بالعصا واللي راجع يشمطها بالعصا فزروا ذيني، بعدين قاموني من هاي الخزانة حطوني في غرفة أرضيتها كيف الرض رض في الشمينتو راصفينها رظف.

محمد التميمي: [02:39:14]
أحجار بارزة.

محمد أبو حبسة: [02:39:15]
آه، بس مش حجار واد، حجار مدببة.

محمد التميمي: [02:39:17]
مدببة نعم.

محمد أبو حبسة: [02:39:18]
اللي ما تعرفش تقعد.

محمد التميمي: [02:39:19]
حصمة يعني باعتبار.

محمد أبو حبسة: [02:39:20]
مش حصمة الأكبر من حصمة.

محمد التميمي: [02:39:22]
أكبر شوي نعم.

محمد أبو حبسة: [02:39:24]
وقدامك قناة بتبعد عنك قناة المجاري تبعتهم، بتمر من قدامك، الخزانة هاي قعدت فيها ثلاث تيام، ثلاث تيام لّما طلعوني منها عيني زغللن ووقعت غميت، وما قدرتش يعني ما قدرتش أوقف عإجري لأني ثلاث تيام وأنا مقرمز.

محمد التميمي: [02:39:53]
آه.

محمد أبو حبسة: [02:39:53]

يعني يوم بدي أقعد هيك أقعد مهو تحتي حجار، اضطر أقوم أقرمز، فهذول إجريّ عقدن، آه بعدها بقول لك ودوني على الثانية هاي اللي اللي فيها المجاري، وهناك الله لا يوريك التحقيق إشي مقرف خلال مرحلة التحقيق كمان مر علي شغلات، مر علي محاولتين اغتيال.

محمد التميمي: [02:40:22]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:40:22]
أول مرة أخذوني على الشرطة في شرطة رام الله هذي اللي انهدمت، على أساس يوخذوا مني أقوال، قلت لهم: أنا ما عندي شيء، كل هاظ اللي بحكوه إيه حكي فاضي ولا أنا بعترف فيه ولا هو مني، هاظا من إفادات الغير، قالوا: "ماشي"، هلا يا سيدنا العزيز بدنا ننزل، بدنا ننزل كاينين عاملين لي كمين.

محمد التميمي: [02:41:01]
تنزلوا من وين؟

محمد أبو حبسة: [02:41:03]
من إل إيه مركز الشرطة نرجع يرجعوني على السيارة.

محمد التميمي: [02:41:07]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:41:11]
هلأ أ نا استغربت طيب أنا بكلبشوني باستمرار مع شرطي اسمه حزّان أطول منك.

محمد التميمي: [02:41:20]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:41:21]
وأنصح منك يعني طوله بجوز 190 سانتي خاف الله وزنه بجوز 150 كيلو.

محمد التميمي: [02:41:25]
ضخم.

محمد أبو حبسة: [02:41:26]
عرفت كيف.

محمد التميمي: [02:41:27]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:41:28]
طيب المرة حزان فكني وما كلبشنيش.

محمد التميمي: [02:41:33]
آها

محمد أبو حبسة: [02:41:34]
ملاحظ إنت.

محمد التميمي: [02:41:34]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:41:37]
فأنا قلت يعني معقول هاظ أهبل لهالدرجة، ويلّا إنزل وسوى حاله بحكي مع إيه مع حدا، ونزلت أنا مشي عادي لعند باب الجيب مش مكلبش.

محمد التميمي: [02:41:55]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:41:58]
ملاحظ إنت.

محمد التميمي: [02:41:59]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:42:00]
فرصة إني أطير في الحالة هاي.

محمد التميمي: [02:42:04]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:42:04]
مزبوط ولّا لا.

محمد التميمي: [02:42:04]
فرصة للهرب.

محمد أبو حبسة: [02:42:05]
سبحان الله كيف ربك بده ينجيني تطلعت هيك البردايه تحركت من الطابق الثاني محل ما كنا، البردايه تحركت، تحركت هيك ورجعت.

محمد التميمي: [02:42:17]
في المركز الشرطة.

محمد أبو حبسة: [02:42:18]
آه.

محمد التميمي: [02:42:19]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:42:20]
لّما تحركت ورجعت لّما رجعت شفت بوز البارودة، قلت: ها اغتيال بسرعة نطيت في السيارة، نطيت في الجيب هاظا العسكري لأنه خلص شفت بوز البارودة بدهم معناها يغتالوني.

محمد التميمي: [02:42:37]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:42:39]
هاي أول مرة، المرة الثانية كنت مروّح من المسكوبية مروّحيني على رام الله، مروّحيني على رام الله، يوم صرنا عند الخمارة، بتعرفها وين الفورسيزون هلقيت؟

محمد التميمي: [02:43:00]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:43:04]
قالوا في هانا إيه يعني بدنا نوخذ كولا في كشك يعني بدهم يوخذوا الكولا ويوخذوا مي، عاد هم سألوني "بتعرف عبراني؟"، قلتلهم: لأ، ولّا هو بقول له بقول له: "(أخشاف)"، ضابط درزي وسائق يهودي ومعانا كمان إيه ضابط إيه إسرائيلي، مش ضابط شاويش يعني رقيب.

محمد التميمي: [02:43:42]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:43:45]
وشوف المسؤول الدورية درزي ضابط بنجمتين، وبوخذ أوامره من مين؟ من الرقيب، إنت متخيل.

محمد التميمي: [02:43:54]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:43:54]
يعني واحد بثلاث شرايط بعطي أوامر للضابط، وأنا رابطني في إيد واحد درزي كمان، وإلا هو بقول له: "هلقيت إحنا خلينا ننزله، خلينا ننزله بس ينزل بتطرقه"، أنا سمعت دقيت للي جنبي، قال لي هيك قال لي: "سمعت"، وهاظ يا أبو الشباب طلع حر، فتح لك صوته عليهم هيك، شب درزي بدون رتبة يعني جندي عادي بس فتح صوته عمين؟ عالدرزي الضابط.

محمد التميمي: [02:44:42]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:44:42]
ما خلى له، لا أم ولّا أخت ولّا عرض ولّا مسح الأرض فيه.

محمد التميمي: [02:44:49]
إنت اللي اللي نخزته أو دقيته اللي هو الجندي اللي مكلبشك.

محمد أبو حبسة: [02:44:53]
اللي أنا مربوط أنا وإياه إيدي في إيده.

محمد التميمي: [02:44:56]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:44:56]
همّ رابطيني في الجندي.

محمد التميمي: [02:44:58]
نعم نعم نعم.

محمد أبو حبسة: [02:45:01]
قال لي: "هلقيت بدك ترفع عليهم دعوى وأنا بدي أشهد معك".

محمد التميمي: [02:45:05]
يا سلام.

محمد أبو حبسة: [02:45:05]
آه والله، فشوف النقيضين، هظاك الحقير الضابط تآمر إنه يقتلني، وهاظ فزع لي.

محمد التميمي: [02:45:15]
آها.

محمد أبو حبسة: [02:45:16]
شوف يعني سبحان الله كيف ربك، المهم روّحنا راح حكى لضابط المخابرات قال له هيك هيك، قال طيب "(بسيدر، بسيدر، بسيدر)" وراح دشروني دشروني في التحقيق، ورجع التحقيق من أول وجديد وعيد القصة وسلخ ولطم وعالفاضي، آخر يوم تحقيق كان اليوم الـ 117، بقول لك إجى عالحاكم العسكري ومعاه أبو غزالة ومعاه مدير مدير المخابرات العامة.

محمد التميمي: [02:45:54]
نعم.

محمد أبو حبسة: [02:45:55]
ومعاه شوي يعني عدد من المحققين اللي كانوا يحققوا معاي، وقال بالحرف: "إنت" غلط طبعاً، غلط كثير يعني، "وإنت بدك تموت بس أنا ما بدي إياك تموت، إنا بدي إياك تموت كل يوم 1000 مرة، بدك تظل في السجن مدى الحياة طول عمرك، وبدك تموت في السجن"، كويس، وقال لهم: "يلّا خلص نزلوه على السجن"، نزلوني على سجن رام الله في سجن رام الله طبعاً الشباب استقبلوني وعملوا الواجب يعني معاي من حمام وأكل وشرب وشغلات زي هيك ومساعدة و، بعدها قعدت أيام يعني مش أكثر من شهر في رام الله نقلوني على سجن الدامون، في سجن الدامون برضو صار مشاكل معانا، وكان في بدنا نسوي عملية هرب وهيك وما يعني مسكونا وتبهدلنا، أكثر شيء أنا وكان معاي نافز أبو شلبك من هون من عنا من قلنديا لحقونا تلحيم كسرونا ونقلوه لنا وين نافز ودوه عالرملة لأنه يحمل هوية قدس، وأنا ودوني على كفار يونا، من كفار يونا في انطلاقة الثورة عملوا احتفال الشباب، حمّلونا ودونا يعني صار تش وضربونا غاز وبهدلونا، واعتبروا إنه إحنا شافوا الملفات إنه وين الخطرين هذولا نقلونا وين على طولكرم، قعدنا في طولكرم من طولكرم صرنا نروح على المحاكم، لهون وبنكمل بعدين.